مشروع التطبيقات المشترك بين مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حول:

تمويل الإرهاب ومواقع التواصل الاجتماعي

٢٠١٨م

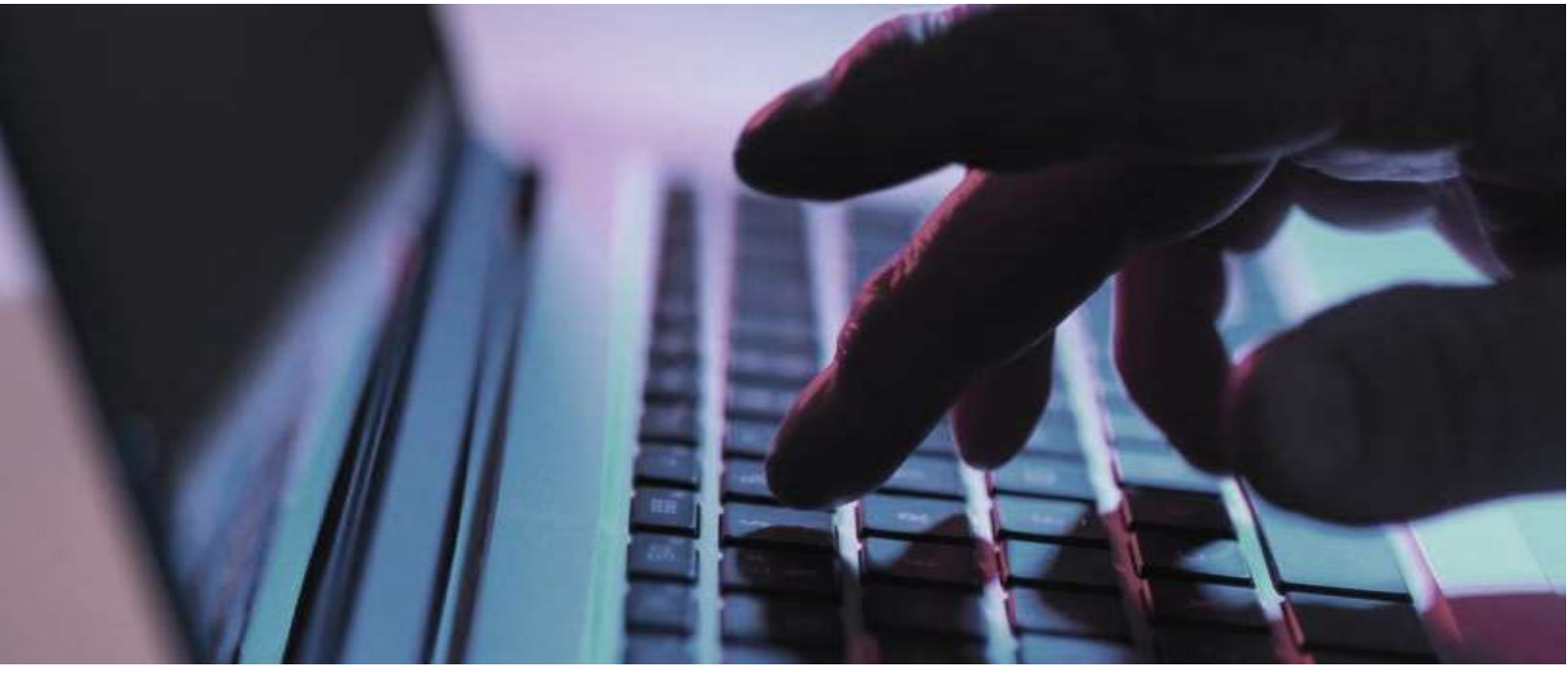

مجموعة آسيا والمحيط الهادئ من أجل مكافحة غسل الأموال هي منظمة حكومية دولية تتألف من ٤١ عضواً من الدول والجهات الأخرى، وتركز المجموعة على ضمان تنفيذ أعضائها بشكل فعال للمعايير الدولية ضد غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار الأسلحة النووية المتصلة بأسلحة الدمار الشامل. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع:

http://www.apgml.org/about-us/page.aspx?p=91ce25ec-db8a-424c-9018-8bd1f6869162

تعتبر مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مجموعة ذات طبيعة طوعية وتعاونية مستقلة عن أي هيئة أو منظمة دولية أخرى، تأسست في العام ٢٠٠٤م بالاتفاق بين حكومات أعضائها البالغ عددهم ٣٧ عضوا في ٢٠١٨م، ولم تنشأ بناءً على معاهدة دولية، وهي التي تحدد عملها ونظمها وقواعدها وإجراءاتها، وتتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى وخصوصاً مجموعة العمل المالي لتحقيق أهدافها. لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الموقع:

http://www.menafatf.org

إخلاء مسؤولية: يذكر التقرير عددًا من وسائل التواصل الاجتماعي والشركات الأخرى المرتبطة بها لا سيّما في دراسات الحالات العملية. وينوّه كاتبو التقرير بأن أنّ هذه الشركات لا تدعم الإرهاب ولا تمويله ولا الأنشطة الجرمية الأخرى بأي شكل من الأشكال، بل تُعتبر شريكًا أساسيًا في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب، كما وأنها تعرّضت للاستغلال على يد أفراد وجماعات إرهابية أو إجرامية.

© ٢٠١٨ مجموعة آسيا والمحيط الهادئ/ مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز القيام بنشر هذا المستند أو إعادة إصداره أو ترجمته، كلياً أو جزئياً، دون الحصول على أذن كتابي مسبق من مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ص. ب: ١٠١٨٨١، المنامة – مملكة البحرين، فاكس: ٠٠٩٧٣١٧٥٣٠٦٢٧، عنوان البريد الإلكتروني: info@menafatf.org

المحتويات

الاختصارات والمصطلحات ٥
ملخص تنفيذي ٦
المقدمة ٧
الأهداف والهيكلية ٧
النطاق ٧
المنهجية ٨
إخلاء مسؤولية ٨
الفصل الأول: السمات الرئيسية للبيئة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمويل الإرهاب ٩
١-١ الطبيعة المتطورة للإرهاب وتمويله وأساليبه واتجاهاته ٩
١-٢ تعزيز استخدام وتطور خدمات التواصل الاجتماعي ونقاط الضعف فيها التي تُستغلّ لتمويل الإرهاب ١٠
الفصل الثاني: تحليل حالات استُغلَّت فيها خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل الإرهاب ١٤
٢-١ القنوات المستخدمة لتمويل الإرهاب ١٤
٢-١-١ خدمات الشبكات الاجتماعية SNS ١٤
٢-١-٢ خدمات استضافة المحتوى CHS ١٦
٢-١-٣ خدمات التمويل الجماعي ١٨
٢-١-٤ خدمات الاتصال عبر الانترنت ICS ١٩
٢-٢ تحليل عام وملخص ٢٣
٢-٢-١ آليات الكشف ٢٣
٢-٢-٣ طرق الدفع ٢٤
٢-٢-٤ الاستخدام المُعلن للأموال مقابل استخدامها الفعلي ٢٤
ملخص مؤشرات تمويل الإرهاب ووسائل التواصل الاجتماعي ٢٥
الفصل الثالث: التحديات والتدابير لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي ٢٨
٣-١ تحديات وتدابير الكشف عن حالات تمويل الإرهاب ٢٨
٣-٢ تحديات وتدابير التحقيق والادعاء في تمويل الإرهاب ٢٩
الفصل الثالث: نهج التعاون لمنع استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب ٣١
٣-٣ نشر الوعي العام بشأن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب ٣١
٣-٤ دعم حذف المحتوى المرتبط بالإرهاب وتمويله ٣١

٣-٥ الرسائل المضادة ٣١
الاستنتاجات والتوصيات ٣٣
الملحق (أ) – حالات الإرهاب ووسائل التواصل الاجتماعي ٣٥
ملخص عن مؤشرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومؤشرات الإرهاب ٤٥
الملحق ب – استبيان المشروع ٤٩

الاختصارات والمصطلحات

مجموعة آسيا والمحيط الهادىء	APG
خدمات استضافة المحتوى، وتسمح للمستخدمين أن يبتكروا أو يحمّلوا محتوى مثل النصوص والصور والفيديوهات والتي غالبًا ما تكون عامّة مع تركيز أكبر على الاستهلاك العام منه على الاتصالات والشبكات	CHS
يسمح للمستخدمين أن يموّلوا مشروعًا، خطةً، أو قضيّة ضمن نظام محدود من خلال جمع مبالغ مالية صغيرة من أفراد كثر	التمويل الجماعي
مجموعة العمل المالي	فاتف
المقاتلون الإرهابيون الأجانب	FTF
الشبكة العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب	الشبكة العالمية
خدمات التواصل عبر الانترنت وتتيح لمستخدمين اثنين أو أكثر التواصل بالزمن الفعلي عبر الانترنت بطريقة طبيعية عبر النصوص وكذلك عبر المقاطع الصوتية او المصورة وعبر الصور.	ICS
خدمات الدفع عبر الانترنت	IPS
تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام	داعش
مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	مينافاتف
خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول	MPS
أنظمة تحويل قيمة المال	MVTs
أساليب الدفع الجديدة	NPM
منتجات وخدمات الدفع الجديدة	NPP&S
تجمع ثلاثة عوامل: التهديد ونقطة الضعف والنتيجة	المخاطر
منصات التواصل الاجتماعي	SMP
تقرير عن مواد مشبوهة	SMR
شبكات التواصل الاجتماعي التي تسمح للمستخدم بإنشاء ملفات شخصية أو شبه عامة ومحتويات أخرى، والتواصل مع مستخدمين آخرين يتمتّع بصلة معهم، ورؤية المحتوى الذي ينشره هؤلاء المستخدمون الآخرون والتفاعل معه	SNS
الإرهاب	T
تمويل الإرهاب	TF
مؤشر تمويل الإرهاب	TFI
مؤشر الإرهاب	TI
شخص أو مجموعة أشخاص أو غرض أو نشاط يمكنه أن يسبب ضررًا للدولة، والمجتمع، والاقتصاد على سبيل المثال. في إطار تمويل الإرهاب، يشمل التهديد الإرهابيين، والمجموعات الإرهابية، وميسّريها، وأموالها وأنشطة تمويل الإرهاب الماضية، والحالية والمستقبلية	التهديد
خدمات الدفع التقليدية	TPS
تشمل كلّ ما يمكن أن يستغلّه مصدر التهديد أو يدعم أنشطته أو ييسّرها. في هذا السياق قد تشمل النظام المالي الأوسع والآليات أو المنتجات المستخدمة لنقل الأموال وحفظها. قد تشمل نقاط الضعف أيضًا سمات قطاع معيّن أو منتج مالي أو نوع من الخدمات يجعلها جذابة لأغراض تمويل الإرهاب	نقطة الضعف

ملخص تنفيذي

لا يزال عدد الفاعلين الإرهابيين ونوعهم ونطاقهم وهيكليتهم وتهديد الإرهاب العالمي في تطور مستمر في العالم. ففي الآونة الأخيرة، تفاقمت طبيعة تهديد الإرهاب العالمي بسبب هجمات إرهابية شنّتها على سبيل المثال خلايا صغيرة من حول العالم وتهديدات المنظمات الإرهابية كتنظيم داعش. وبغض النظر عن اختلاف المتطلبات المالية بين المنظمات الإرهابية والأفراد الإرهابيين، يسعى كل الفاعلين الإرهابيين لضمان إيرادات كافية وإدارة أموالهم بأفضل ما يمكن بما أن الأموال ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالقدرة التشغيلية. وقد توصلت الشبكة العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى أنّ خدمات التواصل الاجتماعي معرّضة لسوء الاستخدام من أجل تمويل الإرهاب.

لدعم جهود أعضاء فريق آسيا والمحيط الهادئ APG المعني بغسل الأموال ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، يحدد هذا التقرير التقنيات والاتجاهات بما يشمل مؤشّرات استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل أعمال الإرهاب والإرهابيين والمنظمات الإرهابية. وتتولى كل من مصر وماليزيا مهمة قيادة هذا المشروع.

أجابت ٢٧ دولة على الاستبيان الخاص بالتقرير ووفّرت بعض الحالات العملية عن تمويل الإرهاب من خلال استغلال خدمات التواصل الاجتماعي. وتظهر هذه الحالات كيف يُساء استخدام خدمات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك) وخدمات استضافة المحتوى (مثل يوتيوب) وخدمات التمويل الجماعي (مثل موقع GoFundme.com) وخدمات الاتصال عبر الانترنت (مثل تطبيق واتساب) لتمويل الإرهاب بطرق مختلفة كما يلي:

- تُستخدم خدمات التواصل الاجتماعي واستضافة المحتوى في المقام الأول لجمع التبرعات والترويج للإرهاب من خلال الحملات الدعائية ونشر التطرف. ونظرًا إلى محدودية دمج أساليب الدفع في هذه الخدمات حاليًا، تثبت معظم الأمثلة الواردة في هذا التقرير أنّ التبرعات تُنقَل عبر أساليب الدفع التقليدية (مثل البنوك).
- استُخدمت خدمات الاتصال عبر الانترنت في عدة حالات للتواصل بسرية مع الناشطين أو المجموعات الإرهابية من أجل مناقشة أساليب الدعم والدفع. وتساهم نقاط ضعف هذه الخدمات (كالاتصالات المشفرة وعدد المستخدمين الناشطين لها) في تعزيز استغلالها لتمويل الإرهاب.
- استُخدمت خدمات التمويل الجماعي في عدّة حالات فتذرّع الناشطون باستخدام الأموال لقضايا إنسانية. وغالبًا ما اشتملت هذه الخدمات على استخدام خدمات دفع جديدة أو تقليدية وتتسبب نقاطُ ضعف هذه الخدمات في إعاقة السلطات المختصة عن الكشف عن عمليات تمويل الإرهاب والتحقيق فيها.

وفي سبيل مساعدة أعضاء كل من مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مكافحة تمويل الإرهاب، يعالج هذا التقرير التحديات الأساسية الماثلة أمام الرصد والتحقيق والادعاء في حالات تمويل الإرهاب الناتجة عن استغلال خدمات التواصل الاجتماعي ويشمل تدابير لمساعدة السلطات المختصة على تذليلها.

واعترافًا بدور خدمات التواصل الاجتماعي البارز في الحياة اليومية وكشريك أساسي في جهود مكافحة الإرهاب العالمية، يسلّط هذا التقرير الضوء على عدة سبل يمكن من خلالها لأعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يتعاونوا مع شركات التواصل الاجتماعي للحيلولة دون استغلالها من أجل تمويل الإرهاب. وتشمل هذه السبل نشر الوعي العام، ودعم إزالة المحتوى المتعلق بالإرهاب وتمويله والرسائل المضادة.

المقدمة

١. اعتبرت مجموعة العمل المالي في تقريرها لعام ٢٠١٥ بأن خدمات التواصل الاجتماعي عرضة للاستغلال من أجل جمع الأموال للإرهابيين. وأقرّ التقرير بنقاط الضعف البارزة المرتبطة بخدمات التواصل الاجتماعي بما فيها القدرة على إخفاء الهوية والوصول إلى نطاق أوسع وعدد أكبر من المتعاطفين والممولين المحتملين[١]. ومنذ صدور هذا التقرير، وردت في المنشورات الأخرى آراء مماثلة بشأن استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من أجل نشر الحملات الدعائية الإرهابية والتطرف، لا سيّما تلك الخاصة بما يعرف بتنظيم داعش.

٢. من أجل دعم جهود أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والشبكة العالمية الرامية إلى مكافحة تمويل الإرهاب، أطلق فريق آسيا والمحيط الهادئ مع مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام ٢٠١٦ مشروعَ تطبيقات مشتركًا لتحديد أساليب واتجاهات استغلال خدمات التواصل الاجتماعي لتمويل الأعمال الارهابية والمجموعات الارهابية والأفراد الإرهابيين. ويشمل هذا التقرير المخرجات الرئيسية للمشروع المشترك.

الأهداف والهيكلية

٣. يتضمن هذا التقرير ثلاثة أهداف رئيسية تنعكس في هيكليّته كالآتي:

- **الجزء الأول:** يوفّر لمحة عامة عن السمات الرئيسية للبيئة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمويل الإرهاب.
- **الجزء الثاني:** يتناول أساليب واتجاهات تمويل الإرهاب عبر استغلال خدمات التواصل الاجتماعي ويطوّر مؤشرات تستخدمها السلطات المختصة لمكافحة تمويل الإرهاب.
- **الجزء الثالث:** يسلّط الضوء على تحدّيات الرصد والتحقيق والادعاء في عمليات تمويل الإرهاب التي تحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي في منطقتَي مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويشمل تدابير لتذليل هذه التحديات إضافة إلى نهج تعاوني للحيلولة دون استخدام خدمات التواصل الاجتماعي للإرهاب وتمويله.

النطاق

٤. يهدف هذا التقرير إلى توفير فهم حديث وأكثر دقّة عن تمويل الإرهاب عبر استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من خلال تحليل دراسات حالات عملية قدمها بشكل أساسي أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حين يتناول هذا التقرير بعض منتجات وخدمات الدفع الجديدة التي توفّرها بعض خدمات التواصل الاجتماعي، إلّا أنّه لا يشمل تحليلًا معمقًا لهذه المنتجات ومستوى مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المرتبطة بها[٢]. فعلى سبيل المثال، لا يفرّق التقرير بين نقاط الضعف المختلفة في خدمات الدفع التقليدية، وخدمات الدفع عبر الانترنت، وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول مثل PayPal، أو بطاقات الائتمان، أو التحويلات المصرفية المستخدمة في مواقع التمويل الجماعي المختلفة، أو أنظمة الدفع بين النظراء Peer to peer المستخدمة في خدمات التواصل عبر الانترنت.

---

[١] تقرير مجموعة العمل المالي المتعلق بمخاطر تمويل الإرهاب الناشئة (٢٠١٥).

[٢] يرجى مراجعة تقرير مجموعة العمل المالي المتعلق بغسل الأموال باستخدام وسائل الدفع الجديدة (٢٠١٠) الذي يتناول مخاطر وسائل الدفع الجديدة.

٥. علاوةً على ذلك، ونظرًا إلى أنّ معظم خدمات التواصل الاجتماعي تعمل من خلال متصفح الانترنت على الحاسوب ومن خلال تطبيق على الهاتف المحمول، لا يميّز هذا التقرير بين المنصات المختلفة التي تعمل خدمات التواصل الاجتماعي عليها.

المنهجية

٦. تم تنفيذ هذا المشروع بالاشتراك بين دولتي مصر وماليزيا ودعم كل من سكرتارية مجموعة آسيا والمحيط الهادىء وسكرتارية مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٧. من أجل جمع المعلومات عن استغلال خدمات التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب، عمّم فريق المشروع استبيانًا (يرجى مراجعة الملحق (ب) تضمّن طلبًا لدراسات حالات عملية ذات صلة وشمل أسئلة عن المواضيع الآتية:

- السياسة الوطنية والتدابير القانونية والتنظيمية
- الرصد والمراقبة
- التحقيق والادعاء في قضايا تمويل الإرهاب المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي
- التعاون الدولي
- التعاون مع القطاع الخاص
- بناء القدرات
- الرسائل المضادة

٨. تم تعميم الاستبيان على جميع أعضاء ومراقبي مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والشبكة العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقد ملأت الاستبيان ٢٧ دولة بما فيها ١٤ عضوًا ومراقبًا في مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال[٣]، و٥ أعضاء في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا[٤] و٧ أعضاء في الشبكة العالمية[٥]. كما يعتمد هذا التقرير على مصادر مفتوحة بما فيها تقارير أصدرتها حكومات أو منظمات دولية وعمليات تقييم مخاطر أجرتها السلطات القضائية ذات الصلة.

إخلاء مسؤولية

٩. يذكر التقرير عددًا من وسائل التواصل الاجتماعي والشركات الأخرى المرتبطة بها لا سيّما في دراسات الحالات العملية. وينوّه كاتبو التقرير بأن أنّ هذه الشركات لا تدعم الإرهاب ولا تمويله ولا الأنشطة الجرمية الأخرى بأي شكل من الأشكال، بل تُعتبر شريكًا أساسيًا في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب، كما وأنها تعرّضت للاستغلال على يد أفراد وجماعات إرهابية أو إجرامية.

[٣] أستراليا، وبنغلاديش، وبوتان، وبروناي، واليابان، وماكاو، والصين، وماليزيا، وسنغافورة، وتايلاند، والولايات المتحدة، وفيتنام، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكيريباتي.

[٤] الكويت، والسودان، والأردن، واليمن، ومصر.

[٥] أذربيجان، والجمهورية التشيكية، وإثيوبيا، ومونتينيغرو، وإسبانيا، وتركيا وزيمبابوي.

لفصل الأول: السمات الرئيسية للبيئة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمويل الإرهاب

١٠. يوفّر هذا الجزء لمحة عامة عن السمات الرئيسية للبيئة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمويل الإرهاب. ويناقش باختصار الطبيعة المتطورة للإرهاب وتمويله إضافة إلى أساليبه واتجاهاته. كما يميّز بين أنواع خدمات التواصل الاجتماعي المختلفة واستخدامها ونقاط ضعفها التي تعرّضها للاستغلال من أجل تمويل الإرهاب.

١-١ الطبيعة المتطورة للإرهاب وتمويله وأساليبه واتجاهاته

١١. لا يزال عدد الفاعلين الإرهابيين ونوعهم ونطاق عملهم وهيكليتهم وتهديد الإرهاب العالمي في تطور مستمر في أنحاء العالم. ففي الآونة الأخيرة، تفاقمت طبيعة تهديد الإرهاب العالمي إلى حدّ كبير. فإضافة إلى تهديد المنظمات الإرهابية مثل ما يعرف بتنظيم داعش والقاعدة والمجموعات الأخرى، شنّ الأفراد الإرهابيون والخلايا الإرهابية بمختلف أحجامها وتعقيداتها هجمات استهدفت عدة مدن من حول العالم. ومع تطور طبيعة الإرهاب العالمي، لا تنفكّ الأساليب التي يستخدمها الأفراد والمجموعات الإرهابية لتلبية حاجاتهم الأساسية من جمع الأموال وإدارتها تتطور بدورها.

١٢. تستخدم المنظمات الإرهابية الأموال لشنّ العمليات (الهجمات الإرهابية وعمليات المراقبة السابقة لها)، ونشر الحملات الترويجية وعمليات التجنيد، والتدريبات، ودفع الأجور والتعويضات للأعضاء، وتقديم الخدمات الاجتماعية. وعادة ما تكون هذه المتطلبات المالية مرتفعة في المنظمات الإرهابية الكبيرة لا سيّما تلك التي تسيطر على الأراضي أو تهدف إلى السيطرة عليها. في المقابل، تُعتبر متطلبات الأفراد الإرهابيين والخلايا الصغيرة المالية أقلّ بكثير إذ غالبًا ما يستخدمون الأموال لشنّ الهجمات. وبغض النظر عن الاختلافات والتباينات بين المجموعات الإرهابية والأفراد الإرهابيين، يسعى كل الفاعلين الإرهابيين من أفراد وجماعات لضمان إيرادات كافية وإدارة أموالهم بأفضل طريقة بما أن الأموال ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالقدرة التشغيلية[٦].

١٣. قامت مجموعة العمل المالي مع أعضاء الشبكة العالمية ببحوث طويلة تعالج أساليب تمويل الإرهاب واتّجاهاته. بشكل عام، تظهر هذه البحوث أن المجموعات الإرهابية والأفراد الإرهابيين يعتمدون على مصادر تمويل مختلفة تتمخّض عن أنشطة جرمية ومشروعة، ثمّ ينقلون الأموال – محليًا ودوليًا أيضًا – من خلال أساليب مختلفة إلى وجهة استخدامها الأخيرة. ويناقش تقرير مجموعة العمل المالي المعني بمخاطر تمويل الإرهاب الناشئة (٢٠١٥) أساليب واتّجاهات تمويل الإرهاب التقليدية والناشئة. ويسلّط هذا التقرير الضوء على الأساليب التقليدية لجمع الأموال بما فيها التبرعات الخاصة، واستغلال المنظمات غير الهادفة للربح وإساءة استخدامها، وابتزاز الشركات والسكان المحليين والأجانب المهاجرين، والخطف مقابل فدية، والتمويل الذاتي، والمشاريع التجارية المشروعة، وتمويل الدولة. وتشمل الأساليب التقليدية لنقل الأموال التحويلات المصرفية، وأنظمة تحويل قيمة المال، والنقل المادي للنقد.

١٤. في حين يعتبر تقرير مجموعة العمل المالي لعام ٢٠١٥ والبحوث التي تبعته أنّ الأساليب والاتجاهات التقليدية لتمويل الإرهاب سائدة اليوم ولا تزال تمثّل خطرًا كبيرًا في مجال تمويل الإرهاب، تمّ تحديد أساليب ناشئة لجمع الأموال ونقلها ولا سيّما بالتعاون مع المقاتلين الإرهابيين الأجانب وداعش. بالنسبة إلى المقاتلين الإرهابيين الأجانب، غالبًا ما تُجمع الأموال على شكل تمويل ذاتي ودعم من شبكات التيسير والتجنيد بأموال تُنقل بأساليب تقليدية أو منتجات وخدمات الدفع الجديدة بما فيها العملات الافتراضية، والبطاقات

[٦] يرجى مراجعة تقرير مجموعة العمل المالي المعني بمخاطر تمويل الإرهاب الناشئة (٢٠١٥) الذي يعالج بالتفصيل طريقة استخدام المنظمات الإرهابية للأموال.

المسبقة الدفع وخدمات الدفع عبر الانترنت[٧]. أمّا بالنسبة إلى داعش، فتشمل مصادر الدخل المتحصّلات غير المشروعة من احتلال الأراضي، والخطف مقابل فدية، وتبرعات من المنظمات غير الهادفة للربح وعبرها، ودعم مادي من المقاتلين الإرهابيين الأجانب بأموال تُنقل بأساليب تقليدية ومنتجات وخدمات الدفع الجديدة[٨].

١٥. بالإضافة إلى أساليب تمويل الإرهاب واتّجاهاته المذكورة أعلاه، يسلّط بحث مجموعة العمل المالي والشبكة العالمية الضوء على استغلال خدمات التواصل الاجتماعي لجمع الأموال ونقلها بهدف دعم المتطلبات المالية للمجموعات والأفراد الإرهابيين. فعلى سبيل المثال، يعالج تقرير مجموعة العمل المالي لعام ٢٠١٥ كيف أطلق أفراد مرتبطون بداعش دعوة إلى التبرع عبر تويتر. ويهدف التقرير إلى توفير معلومات تكمّل بحوث تمويل الإرهاب السابقة ومؤشرات تستخدمها السلطات المختصة لمكافحة تمويل المجموعات والأفراد الإرهابيين عبر خدمات التواصل الاجتماعي.

١-٢ تعزيز استخدام وتطور خدمات التواصل الاجتماعي ونقاط الضعف فيها التي تُستغلّ لتمويل الإرهاب

١٦. لا تزال احتياجات المستهلكين والحصة السوقية تؤثر في استخدام خدمات التواصل الاجتماعي وتطوّرها. فمنذ عام ٢٠٠٤ عندما أنشئ موقع فيسبوك، ازداد الاستخدام العالمي لخدمات التواصل الاجتماعي بشكل هائل. في عام ٢٠١٠، وصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى ٠,٩٧ مليارًا وارتفع إلى ٢,١٤ مليارًا في عام ٢٠١٥ و٢,٤٦ مليارًا[٩] في عام ٢٠١٧ أي ما يعادل نسبة ٣٢ بالمئة من سكان العالم[١٠]. وتشير التقديرات إلى أنّه بحلول عام ٢٠٢١، سيصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى ٣,٠٢ مليار شخص[١١]. ويُعتبر فيسبوك حاليًا الأكثر شيوعًا بين خدمات التواصل الاجتماعي إذ وصل عدد مستخدميه الناشطين شهرياً إلى ٢,١٨ مليار شخص، يليه يوتيوب مع ١,٥٠ مليار مستخدم وواتساب الذي يعدّ ١,٣ مليار مستخدم (يرجى مراجعة الرسم البياني ١).

١٧. وتزامناً مع الارتفاع الهائل في مستوى الاستخدام، تستمرّ شركات التواصل الاجتماعي في تطوير خدماتها لتلبية حاجات المستهلكين، ولا يزال ذلك يطرح تحديات على التعريف المتوافق عليه لمصطلح التواصل الاجتماعي والبحوث الخاصة بنقاط الضعف التي تجعل منه عرضة لتمويل الإرهاب. وفي مراجعة حصلت عام ٢٠١٥ لمصطلح التواصل الاجتماعي وتنظيمه، حدّد أوبار وويلدمان ٤ نقاط مشتركة في خدمات التواصل الاجتماعي وهي: أ) إنّ خدمات التواصل الاجتماعي تطبيقات تستند إلى الانترنت بنسخة الجيل ٢,٠ (Web 2.0)، ب) المستخدم هو من يبتكر المحتوى في الأساس، ج) ينشئ الأفراد والمجموعات ملفات تعريف خاصة بالمستخدم تتولّى خدمة التواصل الاجتماعي تصميمها وصيانتها، د) تسهّل خدمات التواصل الاجتماعي تطوير شبكات اجتماعية عبر الانترنت من خلال ربط ملف التعريف بملفات الأفراد و/أو الجماعات الأخرى[١٢]. من أجل تحليل دراسات الحالة في هذا التقرير، تمّ تصنيف خدمات التواصل الاجتماعي كالآتي:

---

[٧] تقرير الفاتف المعني بمخاطر تمويل الإرهاب الناشئة (٢٠١٥).

[٨] تقرير الفاتف المعني بتمويل منظمة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الإرهابية (٢٠١٥).

[9] https://www.statista.com/statistics/278414/number-of-worldwide-social-network-users/

[١٠] في عام ٢٠١٧، بلغ عدد سكان العالم ٧,٥٥ مليارًا http://www.worldometers.info/world-population/

[11] https://www.statista.com/statistics/278414/number-of-worldwide-social-network-users

[١٢] أوبار، جوناثان أ؛ ويلدمان، ستيف؛ تعريف التواصل الاجتماعي وتحدي الحوكمة: مقدمة عن المسألة الخاصة (٢٠١٥).

- شبكات التواصل الاجتماعي *SNS*: تسمح للمستخدم بإنشاء ملفات عامة أو شبه عامة ومحتويات أخرى، والتواصل مع مستخدمين آخرين يتمتّع بصلة معهم، ورؤية المحتوى الذي ينشره هؤلاء المستخدمون الآخرون والتفاعل معه[١٣]. وتتضمن شبكات التواصل الاجتماعي الشائعة فيسبوك، وتويتر، وإنستجرام.
- خدمات استضافة المحتوى *CHS*: تسمح للمستخدمين أن يبتكروا أو يحمّلوا المحتوى مثل النصوص والصور والفيديوهات، وغالبًا ما يكون عامًا مع تركيز أكبر على الاستهلاك العام منه على الاتصالات والشبكات. وتشمل خدمات استضافة المحتوى الشائعة يوتيوب، وفيميو *Vimeo*، وبلوغر *Blogger*.
- تسمح خدمات التمويل الجماعي للمستخدمين أن يموّلوا مشروعًا، خطةً، أو قضيّة في نظام محدود من خلال جمع مبالغ مالية صغيرة من أفراد كثر. وتشمل خدمات التمويل الجماعي الشائعة موقع *GoFundme.com*، و *Youcaring.com*، و *Kickstarter.com*.
- خدمات التواصل عبر الانترنت ICS وتتيح لمستخدمين اثنين أو أكثر التواصل لحظياًعبر الانترنت بطريقة طبيعية عبر النصوص وكذلك عبر المقاطع الصوتية او المصورة وعبر الصور. وتشمل خدمات الاتصال عبر الانترنت الشائعة واتساب *WhatsApp*، وماسينجر *Instant Messenger*، وويتشات *WeChat*، وسنابتشات *Snapchat*.

١٨. تشير الحالات التي ذكرت في هذا التقرير إلى أنّ الأفراد الإرهابيين، و/أو المجموعات الإرهابية، و/أو المتعاطفين يستغلون خدمات التواصل الاجتماعي لتسهيل تمويل الإرهاب. في تقرير عام ٢٠١٥، رصدت مجموعة العمل المالي نقاط الضعف البارزة في خدمات التواصل الاجتماعي بما فيها إخفاء الهوية، والقدرة على الوصول إلى نطاق أوسع وعدد أكبر من المتعاطفين والرعاة المحتملين، والسهولة النسبية لإضافة أدوات وخدمات الدفع إلى وسائل التواصل الاجتماعي. وأبرزَ التقييم الإقليمي لمخاطر تمويل الإرهاب لعام ٢٠١٦ الذي تضمّن جنوب شرق آسيا وأستراليا نقاطَ الضعف في خدمات التواصل الاجتماعي والتمويل الجماعي بما فيها القدرة الواسعة على الوصول إليها بكلفة منخفضة وامتدادها العالمي. ويستخدم الإرهابيون وممولوهم خدمات التواصل الاجتماعي في الأساس كقنوات اتصال لجمع التمويل. وقد يغطّي حجم أنشطة التمويل المشروع الحاصل عبر هذه المنصات على أنشطة التمويل غير المشروع القليلة الحاصلة. تُعتبر مُعظم الأنشطة عبر الانترنت واضحة ولا تتطلّب فهمًا معمّقًا لاستخدام الحاسوب وأدوات التشفير، وتترك أثرًا يمكن استخدامه بنجاح في حالات الادعاء. وذكرت المساهمات التي قدّمها أعضاء/مراقبو مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نقاطَ الضعف نفسها التي حدّدتها مجموعة العمل المالي، حيث رصد أعضاء ومراقبو مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة المينافاتف نقاط الضعف الأولية التالية:

- *انتشار الانترنت والهواتف المحمولة:* يسهّل تنامي الوصول إلى الانترنت والهواتف المحمولة استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل الإرهاب.
- *سهولة الوصول:* توفّر القدرة على الوصول إلى خدمات التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة متعددة (مثل الهاتف المحمول، والأجهزة اللوحية، والحواسيب...) إمكانية أكبر للتنقل والتواصل ممّا يطرح تحديات جديدة على مكافحة الإرهاب وتمويله.
- *إخفاء الهوية:* هي سهولة إنشاء المستخدم حسابات وهمية لاستخدام خدمات التواصل الاجتماعي والقدرة على إجراء تبرعات مجهولة دون ذكر المصدر على مواقع التمويل الجماعي.

[13] http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x/full

- *التشفير: ال*استخدام الشائع لآليات التشفير من أجل ضمان أمن الرسائل والمحادثات، لا سيّما في خدمات الاتصال عبر الانترنت، يوفر قنواتٍ يصعب كشفها يستخدمها الإرهابيون والمنظمات الإرهابية للتواصل وتبادل البيانات المالية وإخفاء معاملاتهم. ويطرح ذلك تحديات كبيرة أمام السلطات المختصة في مجال رصد هذه الأنشطة ووضع حدّ لها.
- *محتوى يبتكره المستخدم لحظياً:* تسمح خدمات التواصل الاجتماعي للمستخدمين بنشر المحتوى على الفور و/أو التواصل مباشرةً ولحظياً
- *توفير الأموال:* تسمح بعض خدمات التواصل الاجتماعي للمستخدمين بالحصول على دخل من خلال الإعلانات.
- *سهولة التعديل:* تسمح معظم خدمات التواصل الاجتماعي للمستخدم بتعديل المحتوى أو إزالته بشكل كامل في الوقت الفعلي. كما تسمح بعض خدمات التواصل عبر الانترنت للرسائل بأن تبقى لفترة زمنية محددة ثم تُمحى من تلقاء نفسها من دون أن تخلّف أي أثر يسمح بتعقّبها.
- *توفير أدوات للحملات الترويجية:* توفّر معظم خدمات التواصل الاجتماعي وسائل لمشاركة محتويات الوسائط المتعددة (كمقاطع الفيديو، والصور، والتسجيلات الصوتية...) ممّا يسمح للمنظمات الإرهابية والإرهابيين باستعراض قوّتهم والتأثير في متعاطفين محتملين مع قضيتهم.

١٩. في حين لا يتضمن نطاق التقرير تحليل معمّق لطرق وخدمات الدفع المتكاملة، من المهمّ تحديد خدمات التواصل الاجتماعي التي تستخدم حاليًا منتجات وخدمات الدفع الجديدة وبعض نقاط الضعف الرئيسية المرتبطة بهذه المنتجات والخدمات. فحاليًا، لم تُصمّم معظم خدمات الشبكات الاجتماعية وخدمات استضافة المحتوى وخدمات الاتصال عبر الانترنت خصيصًا لإجراء معاملات مالية. مع ذلك، بدأت تدمج خدمات الدفع عبر الانترنت و/أو خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول بدرجات متفاوتة لاسيّما في خدمات التواصل عبر الانترنت. فعلى سبيل المثال، يسمح وي شات باي WeChat Pay للمستخدم بالدفع من خلال الهاتف المحمول وإرسال الأموال بين الأشخاص[١٤]؛ وأطلق واتساب WhatsApp مؤخراً نظام دفع بين النظراء في الهند[١٥]. في المقابل، ونظرًا لطبيعة خدمات التمويل الجماعي، فهي تستخدم مجموعة متنوعة من خدمات الدفع التقليدية وخدمات الدفع عبر الانترنت لجمع الأموال مثل الدفع عن طريق البطاقات (بطاقات السحب، والائتمان، والبطاقات المسبقة الدفع) وبايبال PayPal.

٢٠. في تقرير مجموعة العمل المالي لعام ٢٠١٠ المعني بغسل الأموال باستخدام طرق الدفع الجديدة وما نشرته المجموعة بعده، تمّ إبراز بعض نقاط الضعف الموجودة في خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول التي قد تسهّل استغلال خدمات التواصل الاجتماعي ولا سيّما خدمات التمويل الجماعي من أجل تمويل الإرهاب. وتشمل هذه النقاط:

- *العلاقات غير المباشرة (لا تكون وجهًا لوجه) وإخفاء الهوية:* قد تسمح خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول بإقامة علاقات عمل غير مباشرة قد تؤثّر على قدرة مقدّم الخدمة على تحديد هوية الأفراد الذين يقومون بالمعاملات بسبب عدم تحديد هوية العميل والتحقق منها.

[14] https://pay.weixin.qq.com/index.php/public/wechatpay

[15] http://indianexpress.com/article/technology/social/whatsapp-payments-feature-live-india-on-android-ios-here-are-details-on-privacy-policy-5060367/

- *الوصول الجغرافي:* يمكن استخدام خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول في أي مكان في العالم للدفع وتحويل الأموال. بالإضافة إلى ذلك، قد يقع مقرّ موفّري الخدمة في منطقة تكون ضوابط مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب فيها ضعيفة.
- *طرق التمويل:* تسمح خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول بتمويل الحسابات والمعاملات بطرق مختلفة ومنها ما يسمح بالتمويل النقدي (من خلال شبكة وكلاء) وعبر أطراف ثالثة، ما يفاقم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- *الوصول إلى الأموال النقدية:* قد تسمح خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول بسحب الأموال نقدًا.
- *تقسيم الخدمات:* يمكن تسديد الدفعات وإجراء معاملات عبر خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول من خلال و/أو بتيسير من أطراف متعددة قد تكون منتشرة في أكثر من منطقة.

الرسم البياني ١: أول ٢٠ شركة خدمات تواصل اجتماعي بحسب عدد مستخدميها الناشطين (بالمليون) اعتبارًا من يناير ٢٠١٨[١٦]

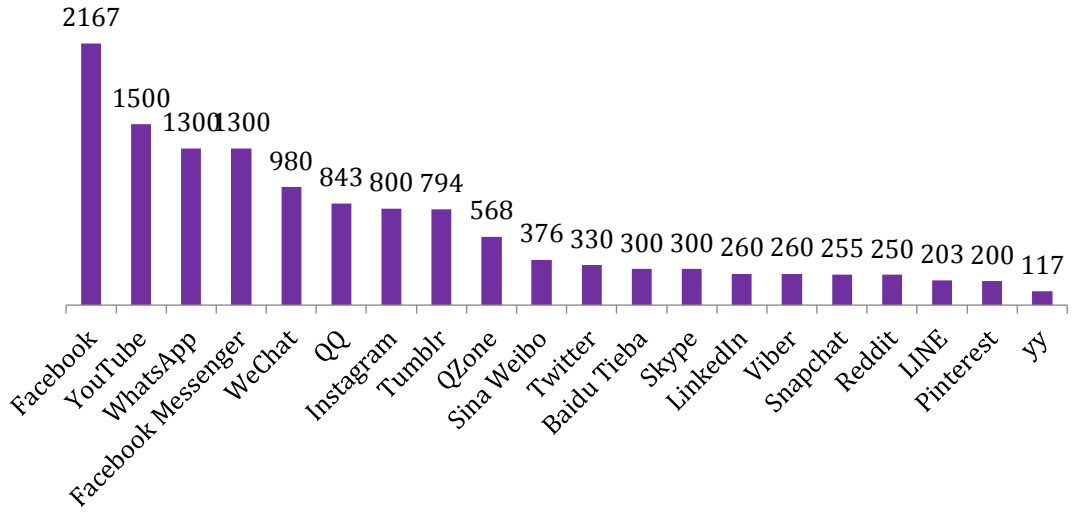

[١٦] رسم بياني معدّل من https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/

الفصل الثاني: تحليل حالات استُغلَّت فيها خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل الإرهاب

٢١. يعالج هذا الجزء من التقرير استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل الإرهاب في منطقتَي مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال دراسات حالة. في كلٍّ من الأقسام الفرعية، يركّز التحليل على طريقة استخدام خدمات التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب وفي كلّ دراسة حالة، تمّ تحديد لائحة مؤشّرات غير شاملة. ويشمل الجدول الملخّص في الملحق ب جميع المؤشرات.

٢٢. بالإضافة إلى استغلال خدمات التواصل الاجتماعي من أجل تمويل الإرهاب، أظهرت دراسات الحالة إلى حدّ كبير وجود اتّجاه لإساءة استخدام خدمات التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهابية بالتزامن مع أنشطة تمويل الإرهاب أو بشكل مستقلّ. فعلى سبيل المثال، في بعض الحالات العملية، أعلن بعض الأشخاص ولاءَهم لمنظمات إرهابية واستخدموا خدمات التواصل الاجتماعي لنشر التطرف والحملات الترويجية عن داعش. وترد نصوص دراسات الحالة كاملةً في الملحق (أ) من هذا التقرير.

٢-١ القنوات المستخدمة لتمويل الإرهاب

٢-١-١ خدمات الشبكات الاجتماعية SNS

٢٣. أظهرت دراسات الحالات العملية الواردة في هذا التقرير أنّ خدمات الشبكات الاجتماعية تُستخدم في المقام الأول لجمع التمويل (الحالة الأولى على سبيل المثال) و/أو لجذب متعاطفين محتملين يدعمون المجموعات الإرهابية أو الإرهابيين أو أفراد أسرهم (الحالة الثانية، والثالثة والرابعة). كما استغلّ الإرهابيون أو المتعاطفون معهم خدمات الشبكات الاجتماعية للترويج لحملات التبرّع والتواصل مع أفراد موجودين في مناطق النزاع. ويتماشى ذلك مع البحوث السابقة التي أجرتها مجموعة العمل المالي وأعضاء الشبكة العالمية كما يتماشى مع القدرة المحدودة على تسديد الدفعات أو إجراء معاملات عبر خدمات الشبكات الاجتماعية. ويوفّر السند الكبير لمستخدمي خدمات الشبكات الاجتماعية للجناة وسيلة فعالة للترويج للعقائد المتطرفة ودعوة مستخدمي الشبكات الآخرين إلى دعم الإرهاب أو المشاركة في أنشطة تمويل الإرهاب. كما استُخدمت وسائل الإعلام البصرية التي تصوّر العناصر الإرهابية على هذه المنصات من أجل التأثير في المتعاطفين المحتملين. بالإضافة إلى ذلك، استخدم أفراد وخلايا صغيرة هذه المنصات لإعلان ولائهم لمنظمات أدرجتها الأمم المتحدة على قائمة المنظمات الإرهابية مثل داعش. كما استغّل الإرهابيون والمتعاطفون معهم خدمات الشبكات الاجتماعية أيضًا للترويج لحملات التبرع والتواصل مع أفراد موجودين في مناطق النزاع.

دراسة الحالة الأولى: استغلال خدمات الشبكات الاجتماعية لطلب التبرعات

في عام ٢٠١٤، أفاد موقع Long War Journal[١٧] أنّ الشخص (أ) يجمع تبرّعاتٍ لمدرسة تعلّم الطلاب نسخة جبهة النصرة للفقه الإسلامي والطريقة المناسبة لإعلان الجهاد. وتمّ نشر عدة إعلانات على تويتر لطلب التبرعات للمدرسة **(مؤشر تمويل الإرهاب ١)**. وفي عام ٢٠١٤، نشر الشخص (أ) أيضًا رسائل وصور على حسابه على تويتر ليطلب تبرعات للجهاد وليدعو المانحين للتواصل معه عبر حسابه على تويتر باستخدام تغريدة "#معهد_الإمام_الشافعي. للتبرع، تواصل مع المعهد على [@ اسم الحساب]. أكثروا تبرعاتكم." بالإضافة إلى ذلك، نشر الشخص (أ) صورةً على حسابه على تويتر تحثّ على تمويل الجهاد ويدعو فيها المانحين

[١٧] مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات Foundation for Defense of Democracies التي تتعقب أخبار المتطرفين الإسلاميين ومنشوراتهم على صفحات التواصل الاجتماعي.

للتواصل معه وكتب عليها "للتبرع يرجى التواصل مع [@ اسم الحساب]، عضو هيئة الشريعة في جبهة النصرة." **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢ ومؤشر تمويل الإرهاب ٣)**. على هذا الأساس، تمّ إدراج الشخص (أ) وفقًا لقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ في عام ٢٠١٥.

المصدر: أستراليا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية للدعوة إلى التبرع ودعم منظمة معيّنة (مدرسة) تنخرط في أعمال تطرّف مرتبطة بالإرهاب وحركة راديكالية.
مؤشر تمويل الإرهاب ٢	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لنشر صور ورسائل تدعو المانحين إلى التبرع لدعم جبهة إرهابية معروفة.
مؤشر تمويل الإرهاب ٣	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية للتواصل مع المانحين المحتملين وحثّهم على التبرّع.

دراسة الحالة الثانية: استغلال خدمات الشبكات الاجتماعية لطلب التبرعات والترويج للإرهاب

تتعلق هذه الحالة بالجمعية الخيرية Perle d'espoir، وهي أدت إلى أوّل محاكمة لجمعية خيرية في فرنسا لارتباطها بتمويل الإرهاب. أنشئت هذه الجمعية في عام ٢٠١٢ لجمع التبرعات لمشاريع إنسانية في دول أجنبية **(مؤشر تمويل الإرهاب ٤)**. وبعد حملة تبرعات، اشترت هذه الجمعية في أغسطس ٢٠١٣ سيارتَي إسعاف ومواد طبية لبناء مستشفى. ونُشرت صور على فيسبوك لإثبات حقيقة هذا المشروع والتواصل مع المانحين **(مؤشر تمويل الإرهاب ٥)**. في الوقت نفسه، ادّعى أحد أعضاء الجمعية الرئيسيين على صفحته الخاصة على فيسبوك أنّه التقى جهاديين وتدرّب على إطلاق النار واستخدام الأسلحة **(مؤشر تمويل الإرهاب ٦)**. في وقت لاحق، تمّت الدعوة مجددًا على الشبكات الاجتماعية للتبرع من أجل شراء خراف "للاحتفال بالعيد". وكان ثلاثة أعضاء في الجمعية يخططون لتسليم الأموال التي ستُجمع. وضبطت الجمارك الفرنسية في المطار كلًا من هؤلاء الأشخاص الثلاثة وهو يحمل ٩،٩٠٠ يورو (تحت الحدّ الأدنى للتصريح) **(مؤشر تمويل الإرهاب ٧)**. في يناير ٢٠١٤، صدر أمر إداري بتجميد أصول الجمعية و٤ من أعضائها لمدّة ٦ أشهر. ولكن بعد يومَين من صدور هذا الأمر، غادر أحد هؤلاء الأعضاء فرنسا ونشر على صفحته على فيسبوك أنّه انضمّ إلى منظمة إرهابية. وتابع نشر أخبار عن حياته اليومية على فيسبوك لمدة ٦ أشهر قبل أن يعود **(مؤشر تمويل الإرهاب ٨)**. وفي عام ٢٠١٤، تمّ حلّ الجمعية واعتُقل عضوان من أعضائها بتهمة تمويل الإرهاب والتآمر من أجل ارتكاب جريمة مرتبطة بعمل إرهابي– استُخدمت معظم الأموال التي تمّ جمعها لدعم المقاتلين الإرهابيين الأجانب **(مؤشر تمويل الإرهاب ٤)**. واستخدمت سلطات إنفاذ القانون الرسائل والصور المنشورة على فيسبوك كأدلّة.

المصدر: حالة من فرنسا تضمّنها في الأساس التقرير السنوي للتطبيقات (٢٠١٦) الصادر عن مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ٤	استخدام الجمعيات الخيرية لخدمات الشبكات الاجتماعية لجمع التبرعات للقضايا الإنسانية في حين تمّ استخدام الأموال لدعم المقاتلين الإرهابيين الأجانب.
مؤشر تمويل الإرهاب ٥	استخدمت جمعية خيرية مرتبطة بالإرهاب خدمات الشبكات الاجتماعية لنشر وسائط مرئية تثبت شرعية أنشطتها والتواصل مع المانحين.

مؤشر تمويل الإرهاب ٦	استخدم أعضاء جمعية خيرية خدمات الشبكات الاجتماعية لتصوير انخراطهم مع الإرهابيين بما في ذلك خضوعهم لتدريب على استخدام الأسلحة مع الإرهابيين.
مؤشر تمويل الإرهاب ٧	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع التبرعات بحجة قضية إنسانية من ثمّ نقل الأموال عبر الحدود بشكل مادي من خلال توزيعها على عدة ركاب بما لا يتخطّى الحدّ الأدنى للتصريح.
مؤشر تمويل الإرهاب ٨	استخدام ملف شخصي على الفايسبوك للإعلان عن الانضمام إلى منظمة إرهابية واردة على قائمة الأمم المتحدة ونشر أحداث يومية مرتبطة بذلك.

دراسة الحالة الثالثة: استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع التبرعات لأسر الإرهابيين.

أجريت حملة لجمع التبرعات ادّعت أنّها توفّر العناية والدعم المالي لعائلات إرهابيين متّهمين ومدانين في داعش. ووردت هذه الحملة في ٤ تقارير عن عمليات مشبوهة بين ٤ نوفمبر ٢٠١٦ و٢٣ مايو ٢٠١٧ بعد أن ذُكرت في عدة مقالات إعلامية. وجرت عمليات جمع الأموال في الأساس عبر فيسبوك وتمّ طلب التبرع بالمال، والغذاء، والهدايا، والقسائم لأسر أفراد مدانين بارتكاب جرائم إرهاب. وتمّ توفير تفاصيل الحساب المصرفي لإيداع التبرعات فيه **(مؤشر تمويل الإرهاب ٩)**.

المصدر: أستراليا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ٩	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع التبرعات لأسر الأفراد المدانين بجرائم إرهاب.

٢-١-٢ خدمات استضافة المحتوى CHS

٢٤. وعلى غرار حالات خدمات الشبكات الاجتماعية، أظهرت دراسات الحالة الواردة في هذا التقرير أنّ خدمات استضافة المحتوى تُستخدم في المقام الأول مع خدمات الشبكات الاجتماعية لمشاركة وسائط مرئية عن عناصر إرهابية والترويج للإرهاب لجذب متعاطفين ومانحين محتملين (يرجى مراجعة الحالتَين الخامسة والسادسة). وتتماشى هذه النتيجة مع البحوث التي قامت بها مجموعة العمل المالي وأعضاء الشبكة العالمية.

دراسة الحالة الرابعة: استغلال خدمات استضافة المحتوى لجمع الأموال

أصبح الاستشاري المالي (أ) راديكاليًا بعد أن تأثر بعقيدة داعش على وسائل التواصل الاجتماعي وزاد اهتمامه بداعش بعد أن درس المنطقة الجغرافية في سوريا، وحدودها، وخلفية البلد الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية ما دفعه إلى إنشاء مدوّنة " Revolusi Islam.com" (ثورة الإسلام) وصفحة على فايسبوك. استخدم الشخص (أ) هذه المنصات لجمع الأموال من المتعاطفين مع داعش في بلده لمصلحة الجماعات الإرهابية **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٠)** ونشر رقم حساب مصرفي يعود للشخص (ب) **(مؤشر تمويل الإرهاب ١١)**. في ذلك الوقت، كان الشخص (ب) في سوريا فأعطى كلمة المرور الخاصة بحسابه المصرفي وبطاقة الصراف الآلي إلى الشخص (أ) عبر زوجته (زوجة الشخص ب) **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٢)**. استُخدم جزء من الأموال التي تمّ جمعها لتمويل

تكاليف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب الماليزيين إلى سوريا في حين وُزّع ما تبقّى منها على عائلات المعتقلين بسبب جرائم مرتبطة بداعش لإعالتهم. أُدين الشخص (أ) بجمع التبرعات لداعش وحُكم عليه بالسجن طوال ١٥ عامًا.

المصدر: ماليزيا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١٠	استخدام خدمات استضافة المحتوى لجمع الأموال من أجل دعم المجموعات الإرهابية وتغطية تكاليف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب وإعالة عائلات الإرهابيين.
مؤشر تمويل الإرهاب ١١	نشر تفاصيل حساب مصرفي (تابع لشخص معروف أنّه في سوريا) لجمع التبرعات على خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية لتغطية تكاليف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب وإعالة عائلات الإرهابيين.
مؤشر تمويل الإرهاب ١٢	تواصل بين ناشر المحتوى على خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية وأفراد عائلات الأشخاص المرتبطين بالجماعات الإرهابية.

دراسة الحالة الخامسة: استخدام خدمات التواصل الاجتماعي المختلفة لجمع الأموال

تمّ إبلاغ الشرطة عن حالة يُروَّج لها على قنوات موالية لداعش منشأة على تطبيق تيليغرام Telegram ارتبطت بجمعيات خيرية تعمل عبر فيسبوك وتويتر وانستغرام ومجموعات مراسلة خاصة على (تيليغرام) لجمع الأموال للمحتاجين المسلمين. وأُحيل المساهمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى تطبيق التمويل الجماعي youcaring.com حيث يتمّ الدفع عبر بايبال PayPal (مؤشر تمويل الإرهاب ١٣). لم تُعرف قيمة الأموال التي تمّ جمعها في هذه الحالة ولكن زُعم على الموقع أنّها ستُستخدم "لدعم الأمهات المسلمات المحتاجات" و"الأسرى المسلمين". إلا أنّ المواقع لم تحدّد طريقة صرف هذه التبرعات والمستفيدين منها. وظهر اشتباه بإرسال الأموال إلى الخارج واستخدامها لدعم أنشطة الإرهاب المحلية.

المصدر: أستراليا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١٣	استخدام منظمة غير ربحية لخدمات الشبكات الاجتماعية، وخدمات الدفع عبر الانترنت ومواقع تمويل جماعي لجمع أموال زُعم أنّها تُستخدم لدعم الإرهابيين والأنشطة الإرهابية.

٢-١-٣ خدمات التمويل الجماعي

٢٥. أشارت عدة حالات وردت في هذا التقرير إلى استغلال خدمات التمويل الجماعي. فبسبب سهولة استخدام هذه الخدمات وطريقة تنظيمها لتسهيل حملات التمويل الجماعي، لجأ إليها الإرهابيون والمنظمات الإرهابية إذ وفّرت لهم قناةً قيّمة لجمع الأموال. وفي بعض الأحيان، أخذ الأفراد أو المجموعات شكل منظمة غير ربحية أو مجموعة متعاطفين لجمع الأموال ودعم منظمات إرهابية وأنشطة أخرى مرتبطة بالإرهاب.

٢٦. اشتملت عدة حالات على حملاتِ تمويل جماعي لأغراض معلنة غالبًا ما ارتبطت بقضايا إنسانية (الرعاية، ودعم عائلات الإرهابيين المُدانين أو "المجاهدين" وبناء المدارس.... يرجى العودة إلى دراسة الحالة الخامسة). وتضمنت أحيانًا هدفًا عامًا يشمل كلّ أنواع الدعم. في العديد من الحالات لم يُعرَف هدف التمويل الحقيقي إلا أنّ عدة حالات أثبتت أنّه يعود للأغراض الآتية:

- تغطية تكاليف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى مناطق النزاع.
- إرسال الأموال إلى الخارج لدعم الأنشطة الإرهابية المحلية في دولة أخرى.
- شراء مواد ترويجية (مثل أعلام داعش) والترويج للعقائد الإرهابية.

دراسة الحالة السادسة: استغلال خدمات التمويل الجماعي لجمع الأموال ودعم إرهابيين معروفين وعائلاتهم

تمّ تحديد هذه الحالة من خلال تقارير عن عمليات مشبوهة مرتبطة بالشخص (أ) الذي أُدين بتمويل الإرهاب في عام ٢٠١٦. تمّ إطلاق حملة تمويل جماعي على موقع GoFundMe لجمع الأموال من أجل دعم الشخص (أ) وزوجته الحامل **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٤)**. وورد وصف الحالة كالآتي: "مؤخرًا أصبح شقيقٌ لنا أسيرًا على أيدي الطواغيت." وتمكّنت الحملة من جمع ٣،٠٠٠ دولار في يومَين.

المصدر: أستراليا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١٤	استخدام مواقع التمويل الجماعي لجمع الأموال للإرهابيين وعائلاتهم.

دراسة الحالة السابعة: استغلال خدمات التمويل الجماعي لجمع التبرعات

شهدت وحدة المعلومات المالية في كندا حالات استخدم فيها أفراد قيد التحقيق لارتكابهم جرائم مرتبطة بالإرهاب – بما فيها محاولة مغادرة البلد لأهداف إرهابية – مواقعَ التمويل الجماعي قبل مغادرة و/أو محاولة مغادرة كندا **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٥)**. في أحد الأمثلة، حصلت جهة مبلّغة على معلومات من سلطات إنفاذ القانون تفيد أنّ أحد الأفراد قد غادر كندا ما أدّى إلى مراجعة حسابه وإرسال تقرير عن مواد مشبوهة إلى المركز تضمّن تفاصيله على أحد مواقع التمويل الجماعي. وأشارت الهيئة المبلّغة إلى الآتي: "استُخدِم هذا الحساب لإجراء ٤ معاملات بلغت قيمتها ٦١,٥٦ دولار كندي (ما يعادل ٤٧,٠٠ دولار أمريكي) على موقع تمويل

جماعي معروف (تمّ توفير عنوان الموقع). وعليه قد صنّف المصرف العميلفي إطار "الخدمات المهنية" **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٦)**. وعلى موقع شركة التمويل الجماعي الإلكتروني، تصف الشركة نفسها كموقع إلكتروني دولي للتمويل الجماعي يسمح للناس بإنشاء صفحة إلكترونية لجمع التبرعات والمساهمات. وترتبط معظم خيارات التبرع بالإغاثة لحالات النزاع في البلد (أ) والبلد (ب) والبلد (ج)."

المصدر: حالة من كندا وردت أصلًا في التقرير السنوي للرموز (٢٠١٦) الصادر عن مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١٥	استخدام خدمات التمويل الجماعي التي توفّر خيارات التبرع للإغاثة في حالات النزاع من أجل جمع أموال يستخدمها السكان المحليون للسفر إلى مناطق النزاع.
مؤشر تمويل الإرهاب ١٦	استخدام خدمات التمويل الجماعي التي توفّر خيارات التبرع للبلدان التي تشهد نزاعًا.

٢-١-٤ خدمات الاتصال عبر الانترنت ICS

٢٧. ورد استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت من خلال المتصفح ومنصات الهاتف المحمول في معظم الحالات في هذا التقرير. واستفاد المرتكبون من تنوّع وكثرة هذه المنصات والسرية والخصوصية والأمان الذي توفّره وطرق التشفير المتطورة التي تعتمدها. واستُخدمت خدمات الاتصال عبر الانترنت الشائعة للتواصل بسرية مع المجموعات أو القائمين بالحملات الإرهابية بشكل أساسي لمناقشة أساليب دعم وتبادل تفاصيل الحسابات والتمويل (يرجى مراجعة الحالة الثامنة والحالة التاسعة). وفي إحدى الحالات، تمّ الاعتماد بشكل كبير على هذه الخدمات للتواصل ونشر الراديكالية المرتبطة بداعش.

دراسة الحالة الثامنة: استغلال خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم عمليات تحويل أموال

حُكم على صاحب متجر بالسجن لمدة ٨ أعوام بتهمة التعامل مع ممتلكات كان يعرف أنّ صاحبها إرهابي معروف (سيتم تعريفه بـ"الإرهابي" لأغراض الحالة العملية) في ماليزيا فسمح بإيداع مبلغ ١٢،١٣٠ رينغيت ماليزي (٢،٨٧٤ دولار) في حسابه وسحب منه ١٠،٠٠٠ رينغيت ماليزي (٢،٣٨٠ دولار) لصالح داعش. وأرسل الإرهابي الذي كان أيضًا شقيق صاحب المتجر تعليماتٍ عبر واتساب لشقيقه للقيام بإيداع الأموال وسحبها من حسابه المصرفي **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٧)**. ووعد الإرهابيُ صاحبَ المتجر بعمولة تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ رينغيت ماليزي (٢٣ و٧١ دولارًا) لكلّ معاملة **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٨)**. بعد ذلك، سحب الأموال وحوّلها إلى عراقيين موجودين في معقل داعش من خلال موفّري خدمات التحويلات **(مؤشر تمويل الإرهاب ١٩)**.

المصدر: ماليزيا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ١٧	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم عمليات الإيداع والسحب من خلال حساب مصرفي لأحد أفراد عائلة الإرهابي.
مؤشر تمويل الإرهاب ١٨	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم عمليات مصرفية وعمليات تحويل لتمويل إرهابي مقابل عمولة.
مؤشر تمويل الإرهاب ١٩	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم تحويل الأموال إلى مناطق قريبة من معاقل داعش.

دراسة الحالة التاسعة: استغلال خدمات الاتصال عبر الانترنت لتسهيل التبرعات من خلال الإيداع المصرفي

كان أحد العمال في مصنع معادن عضوًا في مجموعة على تطبيق تيليغرام Telegram معروفة باسم "Gagak Hitam " أي الغراب الأسود يقودها ويديرها إرهابي معروف (سيتم تعريفه بـ "الإرهابي" لأغراض الحالة العملية) في ماليزيا يعرّف عن نفسه بالغراب الأسود. وتُعتبر مجموعة "Gagak Hitam " خلية مرتبطة بالدولة الإسلامية في ماليزيا. تبيّن لاحقًا أنّ العامل قد أعلن ولاءه لمجموعة "Gagak Hitam " من خلال المجموعة المذكورة على تطبيق تيليغرام (مؤشر تمويل الإرهاب ٢٠). باستخدام هذه المجموعة على تيليغرام، أرسل الإرهابي تعليمات لأعضاء مجموعة "Gagak Hitam " للقيام بإيداع "الإنفاق" في الحساب المصرفي للعامل (مؤشر تمويل الإرهاب ٢١). كما أعطى الإرهابي تعليمات بشكل منفصل إلى ٣ أفراد لإيداع ما مجموعه ١١،٠٩٠ رينغيت

ماليزي (٢،٦٤٠ دولار) في الحساب المصرفي للعامل. حُكم على العامل لاحقًا بالسجن لمدة ٧ أعوام لأنّه سمح بإيداع الأموال وسحبها من حسابه المصرفي لصالح داعش على أساس تعليمات من الإرهابي.

المصدر: ماليزيا

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ٢٠	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لإعلان الولاء لمجموعة يقودها إرهابيون مدرجون.
مؤشر تمويل الإرهاب ٢١	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت بناء على تعليمات إرهابيّ لتنظيم وإيداع التبرعات في حساب أحد أفراد المجموعة المصرفي.

دراسة الحالة العاشرة: استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية وخدمات الاتصال عبر الانترنت لأغراض مختلفة عن غرضها الحقيقي

رصدت السلطات الأمنية من خلال وسائل مختلفة شبكة منظمة متخصصة في جمع التبرعات لدعم المنظمات المتطرفة في الخارج. واشتملت هذه الوسائل تحقيقات سرية، ومتابعة، وعمليات رصد ومراقبة دورية لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد أسفر ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر، وتيليغرام، وواتس آب، وإنستغرام لأغراض مختلفة عن الهدف الأساسي المعلَن عنه من أجل الترويج وجمع التبرعات والتواصل مع أشخاص في مناطق النزاع.

وتمّ الادّعاء في العلن أنّ الأموال التي سيتمّ جمعها ستُستخدم لمساعدة المحتاجين مثل اللاجئين في مناطق النزاع بينما هي استُخدمت في الواقع لدعم المنظمة المتطرفة.

تم تيسير الخدمات اللوجستية الفعلية لنقل الأموال من خلال حسابات على تويتر وتيليغرام أو من خلال اتصالات هاتفية **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٢)**. في معظم الحالات، تمّ جمع التبرعات مباشرة من طالبيها ونُقل بعضها بشكل سري من خلال مؤسسات مالية بما فيها مصارف، أو شركات صرافة، أو بطاقات مسبقة الدفع لأفراد في المنظمة الإرهابية أو أشخاص تابعين لهم لتفادي الشبهات.

وتمّ تخصيص بعض الأموال لأعمال خيرية من أجل إخفاء معاملات أكبر تمّ تحويلها للمنظمات المتطرفة **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٣)**. وتمّ نقل الأموال نقدًا عبر الحدود، أو من خلال خدمات التحويل البديلة أو شركات صرافة يملكها أشخاص لا تعرفهم الأجهزة الأمنية **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٤)**. في نهاية المطاف، تمّ نقل هذه الأموال إلى المنظمات المتطرفة في مناطق النزاع بهدف توفير دعم لوجستي وشراء الأسلحة.

المصدر: الكويت

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ٢٢	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية وخدمات الاتصال عبر الانترنت لأغراض مختلفة عن الهدف الأساسي المُعلن عنه من أجل الترويج لعمليات التبرع والتواصل مع أشخاص في مناطق النزاع. وتمّ استخدام جزء من الأموال فعلًا للأعمال الخيرية للتمويه عن الأموال الأخرى المخصصة للمنظمات الإرهابية.
مؤشر تمويل الإرهاب ٢٣	جاءت الدعوة إلى التبرع علنيةً لكنّ طريقة جمع الأموال ظلّت سرية يتمّ إرسالها من خلال حساب خاص على خدمات الشبكات الاجتماعية أو عبر اتصالات هاتفية.
مؤشر تمويل الإرهاب ٢٤	تمّ جمع معظم التبرعات مباشرة من طالبيها في حين أنّ ما تبقّى تمّ نقله بشكل خاص من خلال المصارف أو شركات الصرافة أو بطاقات CASHU مدفوعة مسبقًا إلى أفراد (مقرّبين أو موثوقين) في المنظمة الإرهابية.

دراسة الحالة الحادية عشر: استغلال شبكة منظمة لعدّة منصات من أجل جمع التبرعات للمنظمات المتطرفة

تمّ الكشف عن هذه الحالة من خلال تقارير عن عمليات مشبوهة حصلت عليها وحدة التحريات المالية الكويتية من الهيئات المبلّغة. وتضمّنت استخدام خدمات التواصل الاجتماعي بما فيها فايسبوك، ويوتيوب، وتيليغرام، وتويتر، وإنتسغرام. كما تمّ استخدام موقع إلكتروني خاص مرتبط بأحد المشتبه فيهم. وتمّ استخدام هذه المنصات لشنّ حملات لطلب التبرعات من عدد كبير من المتابعين. وتمّ نشر تفاصيل الحسابات المصرفية وأرقام هاتف الأشخاص المسؤولين عن جمع الأموال **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٥)**.

جرى التواصل عبر خدمات التواصل الاجتماعي بما فيها تويتر، وإنستغرام، وتيليغرام، وسنابشات، وفايسبوك، ويوتيوب. وتمّ نشر معلومات التواصل مع جامعي التبرّعات بما فيها أرقام هواتفهم، وذلك من خلال تطبيقات الرسائل المتنقلة مثل واتساب **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٦)**.

وتمّ نقل الأموال نقدًا ومن خلال إيداعات في أجهزة الصراف الآلي، وعمليات تحويل داخلي/خارجي عديدة عبر المصارف، وشركات الصرافة، ومواقع المصارف الإلكترونية، وأوامر الدفع والشيكات. ولم تُستخدم فى هذه الحالة منصات دفع عبر الانترنت مثل بايبال PayPal **(مؤشر تمويل الإرهاب ٢٧)**.

وتمّ استخدام جزء من هذه الأموال لشراء تذاكر سفر، وتمّ تحويل أموال أخرى إلى بلدان فيها وجود معروف للمنظمات الإرهابية أو بلدان قريبة منها.

المصدر: الكويت

المؤشرات

مؤشر تمويل	تمّ استخدام حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي يتابعها عدد كبير من الناس لجمع التبرعات ونشر أرقام حسابات مصرفية وأرقام هواتف المسؤولين عن جمع الأموال.

الإرهاب ٢٥	
مؤشر تمويل الإرهاب ٢٦	تمّ استخدام حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التواصل ونشر أرقام هواتف المسؤولين عن جمع الأموال عبر تطبيقات الرسائل المتنقلة والإعلانات مثل واتساب.
مؤشر تمويل الإرهاب ٢٧	تمّ نقل الأموال نقدًا ومن خلال إيداعات في أجهزة الصراف الآلي، وعمليات تحويل داخلي/خارجي عديدة عبر المصارف، وشركات الصرافة، ومواقع المصارف الإلكترونية، وأوامر الدفع والشيكات واستلمها أشخاص مختلفين عن المسؤولين عن الحملة.

٢-٢ تحليل عام وملخص

٢-٢-١ آليات الكشف

٢٨. من خلال دراسات الحالة التي تمّ توفيرها، يتّضح أنّ هيئات إنفاذ القانون والهيئات المرتبطة بها تضطلع بدور أساسي في الكشف عن حالات تمويل الإرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي. واستخدمت هذه السلطات المختصة آليات رصد ومراقبة حسّنت إلى حدّ كبير إمكانية الكشف عن حالات استغلال خدمات التواصل الاجتماعي. مع ذلك، وعلى الرغم من هذه الآليات، لا يزال التشفير الذي تعتمده بعض خدمات التواصل الاجتماعي، لا سيّما خدمات الاتصال عبر الانترنت، يعيق جهود الرصد والمراقبة. وتمّ التطرّق إلى هذه التحديات في الجزء الثالث من هذا التقرير.

٢٩. في عدة حالات عملية، تمّ استخدام العمليات السرية من أجل الكشف عن تمويل الإرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت عدة حالات إلى أنّ بعض الإدانات بتمويل الإرهاب اشتملت تحقيقات سرية. في هذه الحالات، استفاد العملاء السريون من القدرة على إخفاء هويّتهم والاتصال عن بعد عبر منصات التواصل الاجتماعي لإقناع الجناة أنّهم متعاطفون معهم أو لديهم علاقات مع إرهابيين أو منظمات إرهابية ما أدّى في نهاية المطاف إلى النجاح في إدانة المرتكبين.

٣٠. بالإضافة إلى ذلك، سلطت الحالات الضوء على دور الهيئات المبلّغة ووحدات المعلومات المالية كإحدى الآليات للكشف عن تمويل الإرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي. وفي عدّة حالات، بقيت المؤسسات المالية تشكل الوسيلة الأساسية لنقل و/أو الحصول على الأموال لتمويل الإرهابيين والمجموعات الإرهابية (يرجى مراجعة طرق الدفع أدناه). علاوة على ذلك، ساعدت آليات تبادل المعلومات بين وحدات المعلومات المالية (على سبيل المثال من خلال شبكة إيجمونت الآمنة) في الكشف عن عدّة حالات تمويل إرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٢-٢-٢ المنظمات غير الربحية ووسائل التواصل الاجتماعي

٣١. برزت المنظمات غير الربحية والجمعيات الخيرية في عدة حالات بما فيها حالات تضمنت استخدام صور لمعدات طبية، وسيارات إسعاف، وإمدادات غذائية يتمّ توفيرها لقضايا إنسانية تمّ نشرها عبر خدمات التواصل الاجتماعي على أنّها من منظمة غير

ربحية. في حين لم يتّضح إن كانت هذه المنظمات غير الربحية جزءًا من الاقتصاد الرسمي أم لا[١٨]، بدا واضحًا أنّها تُستخدم لإثبات مصداقية حملات جمع التبرعات وشرعيّتها على خدمات التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، بربط حملات تمويل الإرهاب بالقضايا الإنسانية أو الاجتماعية، يمكن الحصول على أموال من مانحين ليسوا على دراية بهدف الحملة الحقيقي (يرجى مراجعة مناقشة الهدف المعلن عن استخدام الأموال والهدف الحقيقي والفعلي الذي تُستخدم لأجله).

٢-٢-٣ طرق الدفع

٣٢. تمّ استخدام آليات تمويل مختلفة لتمويل الإرهاب من خلال استغلال خدمات التواصل الاجتماعي. وكشفت عدّة حالات عن نقل و/أو الحصول على الأموال عبر خدمات الدفع التقليدية مثل الحسابات المصرفية التي يمكن الوصول إليها من خلال الخدمات المصرفية عبر الانترنت، أو الصراف الآلي، أو بطاقات الدفع. وتضمّنت عدّة حالات إجراء عمليّات سحب نقدي من الحسابات المصرفية واستخدام نظام الحوالة/ناقلي الأموال النقدية لإيصال الأموال – نقدًا – إلى مناطق النزاع. بالإضافة إلى ذلك، تمّ اللجوء أيضًا إلى خطط التحويل غير الرسمية، والتحويلات البرقية المجزئة والشيكات.

وفي عدة حالات، تمّ استخدام طرق الدفع الجديدة (مثل بايبال PayPal وكاشو Cashu). وكما ذُكر سابقًا في هذا التقرير، قد يتمّ دمج طرق الدفع هذه في خدمات التواصل الاجتماعي، لا سيّما في خدمات التمويل الجماعي. وقد تزيد طرق الدفع الجديدة هذه من صعوبة كشف تمويل الإرهاب والتحقيق فيه بسبب نقاط ضعفها المذكورة في الجزء الأول من هذا التقرير.

٢-٢-٤ الاستخدام المُعلن للأموال مقابل استخدامها الفعلي

٣٣. في عدّة حالات مذكورة في هذا التقرير، لم يتمّ تحديد الهدف الحقيقي لاستخدام الأموال. على سبيل المثال، تمّ اختيار القضايا الإنسانية كالهدف المُعلن عنه لاستخدام الأموال، بما في ذلك الرعاية الإنسانية، والمدارس والدعم الطبي. ويبدو أن هذه الممارسة لا تعيق إجراءات إنفاذ القانون إذ أنّ سلطات قضائية كثيرة لا تفرض ربط تمويل الإرهاب بأعمال إرهابية محددة. وفي الحالات التي تمّ فيها تحديد هدف استخدام الأموال، كان مرتبطًا في الأساس بتمويل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، أو دعم عائلات الإرهابيين المُدانين أو مقاتلي داعش، أو تقديم الدعم بشكل عام للإرهابيين والمنظمات الإرهابية، لا سيّما في مناطق النزاع.

[١٨] سواء كانت مسجّلة وتخضع للرقابة من قبل السلطة المختصة المناسبة.

ملخص مؤشرات تمويل الإرهاب ووسائل التواصل الاجتماعي

المؤشر		خدمة التواصل الاجتماعي المستخدمة	الإرهابي المتورط	عناصر تمويل الإرهاب ذات الصلة			قيمة الدعم	
#	الوصف			مصدر الأموال (المعاملة المستخدمة)	طريقة نقل الأموال	الاستخدام المزعوم للأموال (الاستخدام الفعلي للأموال)	الدعم المادي	المبلغ
مؤشر تمويل الإرهاب ١	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع الأموال من خلال الرسائل النصية ودعم التطرف الإرهابي و/أو التدريب.	خدمات الشبكات الاجتماعية	غير معروف	تبرعات (غير معروف)	غير معروف	التطرف (التطرف) غير محدد ومرتبط بالإرهاب (غير محدد ومرتبط بالإرهاب)	غير معروف	غير معروف
مؤشر ٢	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع الأموال لدعم الإرهاب (بشكل عام)							
مؤشر ٣	الترتيب لطريقة التبرع عبر خدمات الشبكات الاجتماعية							
مؤشر ٤	استخدام الجمعيات الخيرية لخدمات الشبكات الاجتماعية بهدف جمع أموال من أجل قضايا إنسانية في حين تمّ إرسالها لدعم مقاتلين إرهابيين أجانب	خدمات الشبكات الاجتماعية	مقاتلون إرهابيون أجانب	تبرعات (غير معروف)	نقدًا	قضايا إنسانية (دعم مقاتلين إرهابيين أجانب)	غير معروف	٩٩٠٠ يورو
مؤشر ٥	استخدمت جمعية خيرية مرتبطة بالإرهاب خدمات الشبكات الاجتماعية لمشاركة وسائل مرئية تثبت شرعية أنشطتها							
مؤشر ٦	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لإعلان الانخراط مع الإرهابيين بما في ذلك الخضوع لتدريب على استخدام الأسلحة							
مؤشر ٧	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع الأموال من ثمّ نقلها عبر الحدود من خلال توزيعها على عدة ركاب بما لا يتخطّى الحدّ الأدنى للتصريح.							
مؤشر ٨	استخدام ملف شخصي على الفايسبوك للترويج للأنشطة الإرهابية والتجنيد ونشر أحداث يومية مرتبطة بذلك.							
مؤشر ٩	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لنشر وسائط مرئية عن عناصر إرهابية				غير معروف	غير معروف (غير معروف)		

مؤشر ١٠	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية لجمع الأموال لأهداف مرتبطة بالإرهاب من خلال التمويل الذاتي بأموال تمّ الحصول عليها بطرق شرعية	خدمات الشبكات الاجتماعية	مجموعة إرهابية محلية	تمويل ذاتي من خلال طرق مشروعة			غير معروف	غير معروف
مؤشر ١١	استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية للتواصل مع أفراد مشتبهين في مجموعات إرهابية في الخارج.		مجموعة إرهابية تسيطر على أراضي	غير معروف				
مؤشر ١٢	استخدام خدمات استضافة المحتوى لجمع الأموال من أجل دعم المجموعات الإرهابية	خدمات استضافة المحتوى/ خدمات الشبكات الاجتماعية	مجموعة إرهابية تسيطر على أراضي مقاتلون إرهابيون أجانب	تبرعات (عبر المصرف)	من خلال المصرف	غير محدد ومرتبط بالإرهاب (دعم مقاتلين إرهابيين أجانب)	غير معروف	غير معروف
مؤشر ١٣	نشر تفاصيل حساب مصرفي (تابع لشخص معروف أنّه في سوريا) لجمع التبرعات على خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية							
مؤشر ١٤	تواصل بين ناشر المحتوى على خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية وأفراد عائلات الأشخاص المرتبطين بالجماعات الإرهابية							
مؤشر ١٥	استخدام الأموال لتغطية تكاليف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب							
مؤشر ١٦	نشر رابط التبرع الذي يتضمن خدمات الدفع عبر الانترنت وخدمات الدفع التقليدية	خدمات استضافة المحتوى/ خدمات الشبكات الاجتماعية	غير معروف	تبرعات (بطاقات ائتمان، تحويلات مصرفية، شيكات، وخدمات الدفع عبر الانترنت)	تحويلات نقدية وبرقية	قضايا إنسانية (غير معروف – ما من إدانة بتمويل الإرهاب)	غير معروف	مليونا يورو تقريبًا
مؤشر ١٧	استخدام خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية لجمع التبرعات لقضايا إنسانية							
مؤشر ١٨	استخدام خدمات استضافة المحتوى وخدمات الشبكات الاجتماعية للترويج للدعوة إلى التبرع							
مؤشر ١٩	جمع تبرعات صغيرة تم الحصول عليها من خلال شيكات وتحويلات برقية							
مؤشر ٢٠	جمع التبرعات من خلال حساب على خدمات الدفع عبر الانترنت وسحبها نقدًا أو تحويلها إلى حسابات أخرى							

مؤشر ٢١	استخدام مواقع التمويل الجماعي لجمع الأموال للإرهابيين وعائلاتهم.	خدمات التمويل الجماعي	غير معروف	تبرعات (غير معروف)	غير معروف	دعم إرهابي وأفراد أسرته	غير معروف	٣٠٠٠ دولار أسترالي
مؤشر ٢٢	استخدام خدمات التمويل الجماعي لجمع أموال من أجل السفر إلى مناطق النزاع.	خدمات التمويل الجماعي	غير معروف	تبرعات (عبر المصرف)	غير معروف	قضايا إنسانية (قضايا إنسانية)	غير معروف	٦١،٥٦ دولارًا كنديًا
مؤشر ٢٣	حملة تمويل جماعي – طريقة الدفع/التحويل غير واضحة							
مؤشر ٢٤	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم عمليات الإيداع والسحب من خلال حساب مصرفي لأحد أفراد عائلة الإرهابي.	خدمات الاتصال عبر الانترنت	مجموعة إرهابية تسيطر على أراضي	غير معروف (عبر المصرف)	خدمة تحويل الأموال أو القيمة	غير محدد ومرتبط بالإرهاب (غير محدد ومرتبط بالإرهاب)	غير معروف	٢٣٨٠ دولارًا أمريكيًا
مؤشر ٢٥	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم عمليات مصرفية وعمليات تحويل لتمويل إرهابي مقابل عمولة.							
مؤشر ٢٦	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم تحويل الأموال إلى مناطق قريبة من معاقل داعش.							
مؤشر ٢٧	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لإعلان الولاء لمجموعة يقودها إرهابيون مدرجون.	خدمات الاتصال عبر الانترنت	أفراد لوحدهم/ خلايا صغيرة	تبرعات (عبر المصرف)	غير معروف	غير معروف (غير معروف)	غير معروف	٢٦٤٠ دولارًا أمريكيًا
مؤشر ٢٨	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم التبرعات							
مؤشر ٢٩	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لتنظيم وإيداع التبرعات في حسابات مصرفية تابعة لأفراد مرتبطين بإرهابيين معروفين							
مؤشر ٣٠	استخدام خدمات الاتصال عبر الانترنت لنشر الحملات الدعائية الإرهابية وجمع التبرعات لإنشاء الخلافة	غير معروف	غير معروف	تبرعات (غير معروف)	غير معروف	غير محدد ومرتبط بالإرهاب (غير محدد ومرتبط بالإرهاب)	غير معروف	غير معروف

الفصل الثالث: التحديات والتدابير لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي

٣٤. يتمتّع عدد محدود من أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخبرة في مجال التحقيق والادعاء في حالات الإرهاب وتمويل الإرهاب التي تتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. لذلك بهدف دعم أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والشبكة العالمية في مكافحة الإرهاب، يتناول هذا الجزء بعض التحديات الرئيسية التي تعترض الكشف، والتحقيق، والادعاء في حالات تمويل الإرهاب عبر استغلال خدمات التواصل الاجتماعي. كما يحدد التدابير الرئيسية لمساعدة السلطات المختصة في تذليل هذه التحديات.

٣-١ تحديات وتدابير الكشف عن حالات تمويل الإرهاب

٣٥. يكمن التحدي الأساسي الذي يعترض الكشف عن حالات تمويل الإرهاب عبر استغلال خدمات التواصل الاجتماعي في عدد خدمات التواصل الاجتماعي وحسابات مستخدميها ومستوى استخدامها الكبير. فعلى سبيل المثال، في عام ٢٠١٧ وخلال دقيقة على شبكة الإنترنت تمّت مشاهدة حوالي ٤,١ مليون فيديو على يوتيوب، وتحميل حوالي ٥٠٠ ألف صورة على سنابشات، ونشر حوالي ٤٥٠ ألف تغريدة على تويتر، ومشاركة حوالي ٤٨ ألف صورة على انستغرام[١٩]. ومن أجل دعم الكشف عن حالات تمويل الإرهاب، نفّذ بعض أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء المعني بغسل الأموال و/أو مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إحدى الآليات الآتية أو مجموعة منها:

- تعيين فرق مخصصة لرصد ومراقبة خدمات التواصل الاجتماعي على مدار الساعة. بما يشمل البحث بالكلمات المفتاحية، واستعراض المواضيع الرائجة وشن عمليّات سر افتراضية. وتهدف هذه "الدوريات السيبرانية" التي تعمل على مدار الساعة إلى رصد مختلف أنواع الجرائم المرتكبة على الانترنت مع التشديد على الأنشطة المرتبطة بالإرهاب. قد تركّز على المنتديات والمواقع العامة ومصادر المعلومات العامة المحددة الاخرى (يرجى مراجعة دراسة الحالة العاشرة).
- تنفيذ تشريعات تلزم موفّري خدمات الانترنت والمحتوى بالقيام بعمليات رصد ومراقبة خاصّة بهم لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل ضمان ألّا تحتوي خدماتهم على محتوى مرتبط بالإرهاب.
- اعتماد آليات تنسيق بين وكالات متعددة تشمل سلطات الأمن الوطنية، ووحدات المعلومات المالية، وهيئات إنفاذ القانون لتبادل المعلومات الاستخبارية بما فيها عن حالات تمويل الإرهاب المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي (وعقد اجتماعات بانتظام قد تصل إلى اجتماع واحد كلّ شهر).

دراسة الحالة الثانية عشر: المراقبة والرصد المتخصصان

أثناء المراقبة العادية لوسائل التواصل الاجتماعي، رصد فريق رصد ومراقبة وسائل التواصل الاجتماعي حسابًا باسم الشخص (أ) يُستخدم للترويج لعقائد متطرفة ولحثّ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في الجهاد. كما استُخدم الحساب للدعوة علنًا إلى التبرع من أجل تدمير بنغلاديش العلمانية وإنشاء الخلافة (**مؤشر تمويل الإرهاب ٢٨**).

[١٩] https://www.statista.com/statistics/195140/new-user-generated-content-uploaded-by-users-per-minute/

ونشر الحساب مؤخرًا وصول إرهابي كان على وشك أن يشن اعتداء. فطلب الفريق مساعدة شركة التواصل الاجتماعي المعنية لتحديد هوية مالك الحساب من ثمّ اعتقله بفضل المعلومات التي وفّرتها الشركة وتعقّب هاتفه المحمول.

أثناء التحقيق، اكتشف فريق رصد ومراقبة وسائل التواصل الاجتماعي أنّ الشخص (أ) يستخدم اسمًا وهميًا والشخص الفعلي عضو ناشط في جماعة أنصار الإسلام في بنغلاديش التي أدرجتها الحكومة على قائمة الإرهاب. وتمّ رفع دعوى ضدّ هذا الشخص بموجب قانون مكافحة الإرهاب الصادر في عام ٢٠٠٩ وقانون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر في عام ٢٠٠٦. ولا يزال الفريق الآن يجري تحقيقات للتعرّف إلى أي شريك لهذا الشخص.

المصدر: بنغلاديش

المؤشرات

مؤشر تمويل الإرهاب ٢٨	استخدم عضو في مجموعة مدرجة اسمًا وهميًا على خدمات التواصل الاجتماعي لنشر الحملات الدعائية الإرهابية وجمع التبرعات بهدف إنشاء الخلافة.

٣-٢ تحديات وتدابير التحقيق والادعاء في تمويل الإرهاب

٣٦. بالإضافة إلى تحديات الكشف عن تمويل الإرهاب من خلال استغلال خدمات التواصل الاجتماعي، تواجه السلطات المختصة تحديات هائلة في مجال التحقيق والادعاء. وفيما يلي بعض مما تشمله التحديات الرئيسية والتدابير المتخذة لتذليلها بحسب ما ورد في الإجابات عن استبيان المشروع:

٣٧. *تعقب الأشخاص وتحديد هويتهم:* قد يستخدم مالكو حسابات التواصل الاجتماعي أساليبَ مختلفة لإخفاء هويتهم الحقيقية وتفادي الكشف عن أنفسهم ورصدهم. على سبيل المثال، قد يكون مالك الحساب مختلفاً عن مستخدمه، ما يصعّب على المحققين تحديد الشخص الفعلي الذي ينشر المحتوى. بالإضافة إلى ذلك، لا ينفكّ المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي يتغيّر إذ يمكن للمستخدمين أن يضيفوا أو يحذفوا المحتوى بسرعة. ويطرح ذلك تحديات على المحققين عند محاولة تحديد هوية ناشر الرسالة أو الهدف المفترض لحملة جمع الأموال.

٣٨. غالبًا ما يعتمد تحديد هوية المتورط في تمويل الإرهاب عبر استغلال وسائل التواصل الاجتماعي على معلومات احتفظت بها شركات التواصل الاجتماعي و/أو موفّرو خدمات الانترنت وخدمات الاتصال. وقد يكون توفير بيانات المرور والمحتوى ومعلومات عن المشتركين معقدًا عندما يقع مقرّ هذه الشركات في دولة أجنبية تخضع لقوانين أجنبية (وأحيانًا أكثر صرامةً) لحماية البيانات و/أو متطلبات حفظ السجلات مختلفة. ومن أجل تخطّي هذه التحديات، على السلطات المختصة أن تنشئ علاقات وتحافظ عليها، بما في ذلك اتفاقات رسمية تشمل نقاط اتصال واجتماعات منتظمة مع شركات التواصل الاجتماعي، ومزودي خدمات الانترنت وشركات الاتصالات حتى يوفروا لها معلومات عن المستخدمين. ولدعم جهود مكافحة الإرهاب العالمية وأنشطة إنفاذ القانون الأخرى، طوّرت بعض شركات التواصل الاجتماعي – مثل فيسبوك – آليات ومبادئ توجيهية لتيسير طلب البيانات.

٣٩. بالإضافة إلى هذه الجهود، تظهر دراسات الحالات المقدمة في هذا التقرير كيف تُستخدم المصارف وخدمات تحويل الأموال أو القيمة لاستلام الأموال ونقلها. بالتالي، على السلطات المختصة أن تتعاون مع وحدات المعلومات المالية لتستخدم تقنيات "تعقّب المال" لرصد الأشخاص وتحديد هويتهم.

٤٠. *تحليل الأدلة الجنائية الرقمية:* تشكل الإمكانية والقدرة على تحليل الأدلة الجنائية الرقمية المعقّدة والسريعة تحديًا كبيرًا يعترض التحقيق والادعاء في حالات تمويل الإرهاب. من أجل تخطي هذه التحديات، أنشأت بعض السلطات المختصة وحدات متخصصة تقدم المساعدة أو المشورة الفنية لهيئات إنفاذ القانون وتنشر الوعي. بالإضافة إلى ذلك، على السطات المختصة أن تطور أدوات تحقيق مختلفة مثل تقنيات تحليل الأدلة الجنائية، وتقنيات استخراج البيانات، وتحليل الشبكة الاجتماعية، كما عليها أن تعتمد برنامجًا لمسح المواقع الإلكترونية ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي.

٤١. *الطبيعة العابرة للحدود والحصول على الأدلة:* بما أن عمليات تمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تعد ذات طبيعة عابرة للحدود، فهي تطرح تحديات تعترض التحقيق والادعاء في الحالات، بما في ذلك تفتيش وضبط الحواسيب والأجهزة/ الأدلة الإلكترونية الأخرى في دولة أخرى والحفاظ على الأدلة. وقد يطرح تحديد وسيلة مناسبة للاتصال بشركات التواصل الاجتماعي والوقت المطلوب للرد على هيئات إنفاذ القانون وطلبات الادعاء تحديًا آخر، لا سيّما في ظل غياب موجبات قانونية تلزم شركات التواصل الاجتماعي بالاستجابة لطلبات واردة من دول أجنبية.

٤٢. في حين لم تتمتّع الدول التي ملأت الاستبيان بآليات لجمع وتبادل المعلومات الاستخبارية المالية لا سيّما تلك المرتبطة باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي وتمويل الإرهاب، إلا أنّها تستخدم الآليات ومنصات التعاون الموجودة لتبادل المعلومات الاستخبارية الخاصة بتمويل الإرهاب ووسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها:

- شبكات ضباط الاتصال: تستخدم الدول شبكة من ضباط الاتصال في الدول الأجنبية لضمان تبادل فعّال للمعلومات أو للحصول على معلومات.
- مجموعة إيجمونت: من أجل تبادل المعلومات بين وحدات المعلومات المالية.
- التعاون بين الشرطة: على سبيل المثال من خلال الانتربول، ورابطة رؤساء أجهزة الشرطة التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومكتب الشرطة الأوروبي اليوروبول.
- توقيع مذكرات تفاهم مع دول أجنبية

الفصل الثالث: نهج التعاون لمنع استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب

٤٣. اعترافًا بدور خدمات التواصل الاجتماعي البارز في الحياة اليومية، يوفّر هذا الجزء سبلًا عديدة تسمح لأعضاء/مراقبي مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتعاون مع شركات التواصل الاجتماعي والهيئات ذات الصلة في القطاعَين العام والخاص لمنع تمويل الإرهاب واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب.

٣-٣ نشر الوعي العام بشأن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب

٤٤. إصدار توجيهات بشأن التمويل الجماعي إلى الجمهور والمنظمات غير الربحية لمنع إساءة استخدامها لأهداف أخرى مثل تمويل الإرهاب.

٣-٤ دعم حذف المحتوى المرتبط بالإرهاب وتمويله

٤٥. عمد بعض أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء /مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تسليط الضوء على ضرورة إنشاء قنوات اتصال والحفاظ عليها مع شركات التواصل الاجتماعي من أجل دعم حذف أو فرض قيود على حسابات التواصل الاجتماعي، وملفات تعريف، وصفحات، ومجموعات، ومحتوى مستخدم للإرهاب وتمويله. ويكتسي ذلك أهمية كبيرة فيما يتعلق بالأشخاص المرتبطين بأفراد أو هيئات مدرجة على قوائم الأمم المتحدة إذ غالبًا ما تتمتع السلطات المختصة بمعلومات عن الأطراف ذات الصلة والأشخاص المرتبطين بهم لا ترد عادةً على قوائم الإدراج.

٣-٥ الرسائل المضادة

٤٦. لمعالجة انتشار العقائد المرتبطة بالإرهاب والحملات الدعائية على خدمات التواصل الاجتماعي، نفّذ عدّة أعضاء في مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استراتيجية وقائية تهدف إلى مكافحة المعلومات المغلوطة المنشورة، وتنشر في الوقت نفسه الوعي والتثقيف في المجتمع كالآتي:

- حملات توعية تلفزيونية وعبر حسابات التواصل الاجتماعي لتثقيف الناس وتعزيز التنبّه والوعي بشأن الإرهاب وتمويله بما في ذلك من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- تمويل توفير كبير للحد من تأثير الخطاب المتطرف العنيف على السكان المحليين بالعمل مع المجتمع المدني، والقطاعات المختصة والقطاعات الأخرى لنشر فهم أفضل لما يتم من حملات ترويجية إرهابية وتوفير قاعدة معلومات عن طرق مكافحة العقائد المتطرفة، وتقييد الوصول إلى الحملات الترويجية عبر الانترنت، ووضع حدّ لجاذبية الرسائل المتطرفة من خلال رسائل قيادية وأنشطة وخطابات مضادة.
- إنشاء مركز لمكافحة الإرهاب والتهديدات الهجينة. ويتألّف هذا المركز في الأساس من وحدة تحليل واتصالات متخصصة ترصد التهديدات المرتبطة مباشرةً بالأمن الداخلي بما فيها الإرهاب والتطرف. وعلى أساس عملها ورصدها، يقيّم المركز التحديات ويقترح استجابات مناسبة لها. كما ينشر المعلومات والتوعية بما في ذلك من خلال العمل بشكل علني مع المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجهات الأخرى.

- إنشاء مركز للبعث بالرسائل المضادة يهدف إلى الحدّ من نشر العقائد الإرهابية في المجتمع – لا سيّما بين الشباب – خاصّة تلك المرتبطة بداعش من خلال مكافحة الحملات الدعائية والترويجية المغلوطة والعقائد المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي.

- تمكّنت مجموعة أساتذة تعليم ديني متطوعين تُدعى مجموعة إعادة التأهيل الديني من إثبات وجودها على الانترنت لمكافحة الخطاب المتطرف والسماح للأفراد الذين يستفسرون عن مفاهيم إيديولوجية تنشرها المجموعات الإرهابية بالتواصل معهم بسهولة. وتعمل المجموعة أيضًا من خلال تطبيق موازٍ على الهاتف المحمول.

الاستنتاجات والتوصيات

٤٧. تظهر دراسات الحالات الواردة في هذا التقرير ومنشورات الشبكة العالمية السابقة أنّ خدمات التواصل الاجتماعي تتعرّض للاستغلال بعدّة طرق من أجل تمويل الإرهاب، من هنا نجد ضرورة بذل جهود وضمان التعاون بين القطاعَين العام والخاص على المستويَين المحلي والدولي لمكافحة هذا الاستغلال. على أساس المعلومات التي تمّ توفيرها في هذا التقرير ومعايير مجموعة العمل المالي، لا بدّ أن يتّخذ جميع أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادىء ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خطوات لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي:

- *تحديد مخاطر تمويل الإرهاب وتقييمها وفهمها بما فيها تلك المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي:* لا بدّ من معالجة مخاطر استغلال خدمات التواصل الاجتماعي في تمويل الإرهاب في تقييم المخاطر الذي تجريه كلّ دولة، بما في ذلك تحديد السياق والعوامل الجغرافية التي قد تؤثّر في نقاط ضعف وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرّضها للاستغلال من أجل تمويل الإرهاب والعواقب الناجمة عن ذلك، وتحديد التطبيقات والمؤشرات ذات الصلة خدمات التواصل الاجتماعي، والسمات الخاصة بها وخدمات الدفع المدمجة فيها.

- *السياسات/الإجراءات والأطر القانونية المحلية:* لا بدّ للدول أن تعتمد على فهم فعّال لمخاطر تمويل الإرهاب بما في ذلك تلك المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي حتّى تنفّذ سياسات وإجراءات وطنية وعلى مستوى الوكالات لمكافحة تمويل الإرهاب واستغلال خدمات التواصل الاجتماعي فى تمويل الإرهاب. يجب أن تشمل هذه السياسات والإجراءات على سبيل المثال تحديد الفجوات والثغرات في الأطر القانونية وتدابير سد هذه الثغرات، وسياسات وإجراءات هيئات إنفاذ القانون والسلطات المختصة الأخرى للتحقيق في تمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ويتطلّب ذلك انخراط القطاعَين العام والخاص.

- *الانخراط الدولي:* تعتبر خدمات التواصل الاجتماعي ذات طبيعة دولية وهذا يعدّ من بين نقاط الضعف الأساسية فيها لأنها تجعلها عرضة للاستغلال لأهداف تمويل الإرهاب. من أجل تخطّي هذا التحدي، على السلطات المختصة أن تعزّز تعاونها الدولي الرسمي وغير الرسمي.

- *بناء القدرات والانخراط مع شركات التواصل الاجتماعي:* بشكل عام، سلّطت المعلومات الواردة في هذا التقرير الضوء على التحديات التي تواجهها السلطات المختصة (بما في ذلك المحللين والمحققين والمدعين العامين والقضاة)، والفهم الفني لخدمات التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيات الدفع المرتبطة بها وأدوات الرصد. لذلك، لا بدّ من التركيز على التعاون الاستراتيجي بين القطاعَين العام والخاص لتحقيق الأهداف الآتية:

١. إيجاد طريقة لسدّ ثغرة النواحي الفنية ذات الصلة بخدمات التواصل الاجتماعي وأساليب الدفع والتكنولوجيات المرتبطة بها.
٢. اعتماد سياسات وفهم مشترك للتحديات التشغيلية التي تعترض الرصد، والادعاء، والتحقيق في أنشطة تمويل الإرهاب المتأتية عن استغلال خدمات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تطوير تدابير فعالة للحيلولة دون استغلال خدمات التواصل الاجتماعي لتمويل الإرهاب.
٣. ضمان التبادل المنتظم للمخاطر الناشئة والتطبيقات المؤشرات الاسترشادية بما في ذلك سمات المنصات الجديدة.
٤. التعاون في مجالات بحث ودراسات جديدة بشأن كيفية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الإرهاب وتمويله، وكيفية منعه ومكافحته.

- كما ورد في دراسات الحالة، يجوز للدول أن تنظر في إنشاء فرق عمل أو لجان مختصة تتألف من وحدة معلومات مالية ووكالات الأمن الوطني ذات الصلة بهدف جميع المعلومات الاستخبارية، والرصد، والتحقيق والادعاء في جرائم الإرهاب/تمويل الإرهاب المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي.

الملحق (أ) – حالات الإرهاب ووسائل التواصل الاجتماعي

٤٨. تمّ توفير الحالات الواردة في هذا الملحق كجزء من التقرير، لكنّها تتعلّق بصورة أساسية باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الإرهاب، بالتالي لم تُدرج في الجزء الرئيسي من التقرير. في حين لا يرد تحليل الحالات بتفاصيلها ضمن نطاق هذا التقرير، تمّ تحديد مؤشرات كلّ حالة بشكل عام. وتتعلق الحالات بشكل أساسي باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل:

- *إعلان الولاء للمنظمات الإرهابية علنًا:* عبّر عدد من داعمي داعش والطامحين لأن يصبحوا مقاتلين إرهابيين أجانب علنًا عن دعمهم لداعش وأنشطتها الإرهابية العنيفة أو نشروا ولاءهم لقائد داعش البغدادي على إحدى صفحات التواصل الاجتماعي؛
- *اعتبارها منصة أساسية للطامحين بأن يصبحوا مقاتلين إرهابيين أجانب للتواصل والاتصال بالإرهابيين إما لترتيب سفرهم لشن الجهاد في مناطق النزاع أم للتخطيط لاعتداءات إرهابية محلية:* شملت بعض الحالات أشخاصًا داعمين لداعش تواصلوا مع الإرهابيين عبر الانترنت من أجل الزواج وتوفير المساعدة الطبية والتدريب للمقاتلين الجهاديين في سوريا. بالإضافة إلى ذلك، استغلّ أفراد مشتبه بهم أو رعايا أجانب خدمات التواصل الاجتماعي وتذرّعوا بالدين للتأثير في أشخاص محليين أو تجنيدهم للزواج على أساس عقيدة الجهاد، أو للتخطيط لاستخدام دولة ما كنقطة عبور أو مسار بديل للسفر إلى مناطق نزاعات معروفة؛ و/أو
- *استغلال ميزات وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لدعوة داعش للعنف، والتعبير عن الدعم لعمليات داعش واعتداءاتها، ونشر الحملات الدعائية الخاصة بها:* في إحدى الحالات، تمّ نقل منصة تابعة لداعمي داعش إلى ثلاثة مواقع مختلفة ضمن التطبيق، فأدّت كلّ عملية نقل إلى عنوان URL مختلف عن العنوان الذي سبقه. ويعكس ذلك استراتيجية أخرى تلجأ إليها داعش لتحافظ على وجودها على وسائل التواصل الاجتماعي. كما استخدم الإرهابيون منصات تواصل اجتماعي مختلفة في الوقت نفسه لتعزيز صورتهم وشعبيتهم وجمع أكبر مبلغ ممكن من المتعاطفين معهم من حول العالم.

دراسات حالة عن استغلال مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الإرهاب

الحالة ١

بتاريخ ١٣ مايو ٢٠١٥، حُكم على دونالد راي مورغان بالسجن لمدة ٢٤٣ شهرًا تليها فترة إطلاق سراح مشروط. أقرّ مورغان بالذنب عن محاولة تقديم الدعم المادي إلى منظمة إرهابية أجنبية مُدرجة ومساعدة مجرم على حيازة سلاح ناري. وعلى وجه التحديد، خضع مورغان للقرار الاتهامي وأقرّ بالذنب عن تهمة واحدة بمحاولة تقديم الدعم المادي إلى منظمة إرهابية أجنبية مُدرجة وهي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم داعش)، خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة ب. ووفقًا لوثائق المحكمة، اعترف مورغان بأنّه حاول تقديم الدعم والموارد عن سابق معرفة بدءًا من يناير ٢٠١٤ ولغاية ٢ أغسطس ٢٠١٤ تقريبًا، بما في ذلك تقديم خدماته الشخصية إلى تنظيم داعش، وهو منظمة إرهابية أجنبية مُدرجة. وفي مناسبة واحدة على الأقل، حاول مورغان السفر إلى سوريا للانضمام إلى صفوف داعش، غير أن محاولته لم تفلح. وكان مورغان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرّر وكان له مقابلة مع صحافي أمريكي حيث عبّر عن دعمه لتنظيم داعش والأنشطة الإرهابية العنيفة **(مؤشر الإرهاب ١)**.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.١	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للتعبير عن دعم تنظيم داعش والأنشطة الإرهابية العنيفة.

الحالة ٢

في العام ٢٠١٥، أقرّت هيذر إليزابيت بالذنب عن تُهمة الإدلاء عمدًا وعن سابق معرفة بإفادة كاذبة تتعلّق بالإرهاب الدولي، خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتّحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ١٠٠١. وأدّى البلاغ إلى قيام مكتب التحقيقات الفدرالي بالتحقيق والكشف عن مؤامرة مزعومة أو محاولة قام بها أفراد مقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم الدعم المادي إلى تنظيم داعش. وكان من المقرّر أن يصدر الحكم بحق كوفمان بتاريخ ١١ مايو ٢٠١٥. وقد تمّ توقيفها في البداية في ١٤ نوفمبر ٢٠١٤، على أثر بلاغ جنائي يزعم أن كوفمان أدلت بإفادة كاذبة تتعلّق بالإرهاب الدولي أو المحلي أو تروّج له، خلافاً لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتّحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ١٠٠١، الفقرة (أ). وفي إطار التحقيقات الجارية، قام عميل متخّف تابع لمكتب التحقيقات الفدرالي بلقاء كوفمان عدّة مرات في مدينة ريتشموند. وخلال هذه اللقاءات، تحدّثت كوفمان عن دعمها لتنظيم داعش ومحاولاتها لتسهيل سفر العميل الفدرالي المتخفي وشخص آخر معه إلى سوريا بنيّة الانضمام إلى داعش. وبعد توقيفها، اتفق الأطراف على إرجاء صدور قرار الاتهام لفترة معينة للتفاوض على اتفاق الإقرار بالذنب. ووفقًا لاتفاق الإقرار بالذنب وبيان الوقائع اللذين قُدّما اليوم، أقرّت كوفمان بالذنب عن التهمة المتضمنة في البلاغ الجنائي وهي الإدلاء عمدًا وعن سابق معرفة بإفادة كاذبة وزائفة ومضلّلة بشأن قضية إرهاب دولي في مقابلة مع محققين تابعين لمكتب التحقيقات الفدرالي بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠١٤. فعندما سألها المحققون الفدراليون عمّا إذا كانت تعرف ما إذا قام أحد الأشخاص (حبيبها الافتراضي أو زوجها المقيم خارج الولايات المتحدة) بالتواصل مع أحد أو مع أشخاص آخرين بشأن تنظيم داعش، أجابت بأنها لا تعلم بوجود أي شخص يتواصل معه، خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتّحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ١٠٠١، الفقرة (أ). وهذه الإفادة كاذبة، حيث تعلم كوفمان تمامًا أنها سبق وأمّنت الاتصال الأولي بين حبيبها الافتراضي في ذلك الوقت ومواطن أجنبي مقيم خارج الولايات المتحدة الأمريكية تعرف أنه مقاتل في سوريا مع تنظيم داعش، وأن هذا الشخص عاد وتواصل مع حبيبها الافتراضي لتسهيل سفره إلى تركيا وانضمامه إلى تنظيم داعش **(مؤشر الإرهاب ٢)**. ويفصّل بيان الوقائع كذلك الأنشطة الإضافية التي قامت بها كوفمان، بما في ذلك استخدامها لعدة حسابات على فيسبوك في الفترة ما بين يونيو ٢٠١٤ ونوفمبر ٢٠١٤ لدعم تنظيم داعش والجهاديين بشكل علني. ويفصّل بيان الوقائع كذلك الخطوات المتعدّدة التي قامت بها لتسهيل سفر حبيبها الافتراضي إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش ليموت "شهيدًا"، بما في ذلك التواصل مع مواطن أجنبي يعرّف عن نفسه على أنه مقاتل مع داعش في سوريا، وتأمين الاتصال بين الاثنين لتسهيل سفره إلى سوريا. ويفنّد بيان الوقائع أيضًا التفاعلات بين كوفمان والعميل الفدرالي المتخفّي بما في ذلك الحديث الذي جرى بينهما ومحاولاتها تسهيل سفر حبيبها والعميل الفدرالي المتخفي إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.٢	استخدام عدّة حسابات على شبكة التواصل الاجتماعي لدعم تنظيم داعش والجهاديين بشكل علني، ومساعدة صديق على التواصل مع مقاتل مع داعش في سوريا.

الحالة ٣

اتُهم زكريا عابدين البالغ من العمر ١٨ سنة وهو مواطن أمريكي مقيم في مدينة شارلستون ببلاغ جنائي يزعم محاولته تقديم الدعم المادي إلى تنظيم داعش المُدرج كمنظمة إرهابية أجنبية، خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة

٢٣٣٩، الفقرة (ب). وتمّ توقيف عابدين من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي بعد توجّهه إلى مطار شارلستون والقيام بخطوات فعلية لدى وصوله إلى المطار للسفر إلى الخارج. وكان عابدين قد اشترى تذكرة سفر إلى الأردن، وكان يعتزم السفر من الأردن إلى مصر للانضمام إلى تنظيم داعش. وكشف التحقيق عن أن عابدين شارك في اتصالات مطوّلة عبر الإنترنت مع شخص كان يظنّه عنصرًا في داعش في حين أنه في الحقيقة عميل فدرالي متخفّ. وخلال هذه الاتصالات، أعلن عابدين ولاءه لتنظيم داعش وعبّر عن رغبته في السفر إلى الخارج للقتال في صفوفهم **(مؤشر الإرهاب ٣)**. وفي حال تعذّر عليه السفر إلى الخارج، كانت خطّته تقضي بتنفيذ هجوم داخلي في البلد.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.٣	استخدام الاتصالات عبر الإنترنت مع شخص يظنّه عنصرًا في تنظيم داعش والإعلان عن ولائه لتنظيم داعش والانضمام كمقاتل إرهابي أجنبي وتنفيذ هجوم داخلي في البلد.

الحالة ٤

في ١٦ يونيو ٢٠١٧، أوقف مكتب التحقيقات الفدرالي نور سلمان المقيمة مع عائلتها في منطقة سان فرانسيسكو. وفي ١٢ يونيو ٢٠١٧، أصدرت هيئة المحلّفين الكبرى في المحكمة الوسطى لولاية فلوريدا قرارًا اتهاميًا يُدين سلمان بتُهمة مساعدة المدعوّ عمر متين من خلال توفير أو محاولة توفير الدعم المادي أو الموارد إلى تنظيم داعش، ما أدّى إلى مقتل أبرياء، خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٢٣٩٩ ب، وكذلك بتهمة إعاقة سير العدالة خلافاً لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ١٥١٢. نور سلمان هي زوجة الإرهابي المتوفّي متين الذي قتل ٤٩ شخصًا في ملهى "Pulse" الليلي في أورلاندو بولاية فلوريدا في الساعات الأولى من صباح يوم ١٢ يونيو ٢٠١٦. وقبل دخوله إلى الملهى الليلي في ذلك اليوم، كان متين قد أعلن على صفحته على فيسبوك ولاءه للبغدادي، زعيم تنظيم داعش **(مؤشر الإرهاب ٤)**. واكتشف المحقّقون أنه وفي الأسابيع السابقة للهجوم الذي نفذّه متين، كانت سلمان قد قدّمت الدعم والمساعدة له للتحضير للهجوم الإرهابي باسم داعش في الولايات المتّحدة الأمريكية. ومن الدعم الذي قدّمته سلمان استطلاع المواقع المحتملة لتنفيذ الهجوم مع متين، وضمان وصولها إلى الحسابات المصرفية لمتين بعد استشهاده، والذهاب للتسوّق مع متين لشراء الحلي والمجوهرات وغيرها من المقتنيات الثمينة بهدف بيعها بعد موت متين. وتظهر الأدلة المستخرجة من الحاسوب والهاتف الجوال إضافة إلى إفادات سلمان التي أدلت بها إلى مكتب التحقيقات الفدرالي أن هذه الأخيرة كانت مدركة لتطرّف متين واهتمامه بمشاهدة مقاطع فيديو لتنظيم داعش ومواد جهادية عنيفة أخرى. ومن خلال الرسائل النصية المستخرجة من هاتف متين الجوال والمحذوفة من على هاتف سلمان، علم مكتب التحقيقات الفدرالي أن سلمان لفّقت قصّة لإخفاء مكان وجود متين عن عائلته ليلة تحضيره للهجوم. كما حذفت سلمان عدّة رسائل نصية تبادلتها مع متين في تلك الليلة وحاولت التستر عن دورها في الهجوم من خلال إرسال رسائل نصية له توحي بأنها لم تكن على علم بتخطيطه لتنفيذ هجوم. وحدها هذه الرسائل التي تخدم مصلحتها لم تُحذف من هاتفها. وفي الساعات التي تلت الهجوم، أدلت سلمان بعدّة إفادات طوعية إلى أجهزة إنفاذ القانون. وفي إفاداتها الأولى، أخفت سلمان معرفتها بالهجوم وتورّطها به، ثمّ عادت وأقرّت بأنها كذبت على أجهزة إنفاذ القانون بشأن معرفتها المسبقة بالهجوم.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.٤	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لإعلان الولاء للبغدادي، زعيم تنظيم داعش.

الحالة ٥

محمد ابن البراء (المعروف أيضًا بمحمد زعبي والمُشار إليه فيما يلي بـ "البراء")، هو مواطن أسترالي يبلغ من العمر ٢٤ سنة، وآشر عابد خان (المشار إليها فيما يلي بـ "خان") هو مواطن أمريكي عمره ٢١ سنة، وكلاهما متّهم بجرائم مرتبطة بتوفير الدعم المادي. وعلى وجه التحديد، اتُّهم خان بثلاث تُهم تحت مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة ب، مرتبطة بتقديم الدعم المادي أو التآمر لتقديمه أو محاولة تقديمه لتنظيم داعش؛ وتهمتين تحت الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة أ مرتبطتين بتقديم الدعم المادي إلى الإرهابيين والتآمر لتقديمه ومحاولة تقديمه؛ وتُهمة تحت الباب ١٨، المادة ٩٥٦، الفقرة أ مرتبطة بالتآمر للقتل أو الخطف أو ارتكاب الأعمال الوحشية في الخارج. وعلى وجه التحديد، اتُّهم خان بثلاث تُهم تحت مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة ب، مرتبطتين بتقديم الدعم المادي أو التآمر لتقديمه أو محاولة تقديمه لتنظيم داعش؛ وتهمة تحت الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة أ مرتبطة بتقديم الدعم المادي إلى الإرهابيين والتآمر لتقديمه؛ وتُهمة تحت الباب ١٨، المادة ٩٥٦، الفقرة أ مرتبطة بالتآمر للقتل أو الخطف أو ارتكاب الأعمال الوحشية في الخارج. ويقيم خان حاليًا مع عائلته في مدينة سبرينغ في تكساس بإطلاق سراح مشروط بانتظار محاكمته. أمّا البراء ففارّ من العدالة ويقيم في الخارج. وفي حال إدانتهما، سيواجه خان والبراء حُكمًا قد يصل إلى حدّ السجن مدى الحياة. في بداية العام ٢٠١٤، وضع خان وصديق له يُدعى "س.ر.ج." خطة للسفر إلى تركيا وسوريا بهدف الالتحاق بتنظيم داعش وإعلان الجهاد في صفوفه. ولتنفيذ خططهما، حدّد خان باستخدام الإنترنت موقع مقاتل إرهابي أجنبي يُدعى البراء ويعمل كوسيط في تركيا، ثم طرح عليه السؤال التالي: "أريد الانضمام إلى تنظيم داعش، هل يمكنك مساعدتي؟" وبعد ذلك، خلال الاتصالات عبر الإنترنت مع شخص آخر، قدّم خان الشرح التالي: "أريد أن أموت شهيدًا" **(مؤشر الإرهاب ٥)**. وفي نهاية المطاف، وصل المدعو "س.ر.ج" إلى سوريا وانضم إلى تنظيم داعش بمساعدة خان والبراء. وكان خان يقيم بشكل مؤقت في أستراليا مع قريب له وسافر إلى إسطنبول في تركيا حيث كان سيحذو حذو المدعو "س.ر.ج" في تحقيق هدفهما المشترك وهو الانضمام إلى تنظيم داعش. غير أن عائلة خان أرسلت له معلومات خاطئة متعلّقة بصحة والدته فعاد إلى دياره.

المصدر: الولايات المتحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.٥	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للاتصال بالمقاتل الإرهابي الأجنبي الوسيط لغايات السفر إلى تركيا ومن ثم إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش وإعلان الجهاد في صفوفه.

الحالة ٦

أقرّت شانون مورين كونلي البالغة من العمر ١٨ سنة بالذنب في تهمة التآمر لتقديم الدعم المادي لتنظيم داعش باعتباره منظّمة إرهابية تابعة للقاعدة، خلافًا لأحكام مدونة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٣٧١. وقبل القاضي باتفاق الاقرار بالذنب وأمر بتحضير البيان الكامل ما قبل الحكم وأمر المدّعى عليها بالخضوع لفحص الأمراض النفسية قبل إصدار الحكم. وتقرّر إصدار الحكم بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠١٥. وأقرّت كونلي بالذنب عن تهمة متعلقة بمحاولاتها دعم تنظيم داعش. كانت كونلي قد أوقفت على ضوء أسباب وجيهة بتاريخ ٨ أبريل ٢٠١٤ في مطار دنفر الدولي وهي توشك على الصعود على متن طائرة متوجهة إلى ألمانيا ومن ثمّ إلى تركيا. ووُجّهت إليها التهم الأولى بتاريخ ٩ أبريل ٢٠١٤ وبقيت رهن الاعتقال منذ توقيفها. وكانت كونلي قد لفتت انتباه أجهزة إنفاذ

القانون أول مرة بسبب نشاطها المشبوه في حرم مؤسسة دينية صغيرة في كولورادو. وفي المقابلات العديدة مع أجهزة إنفاذ القانون خلال الأشهر الماضية، أفادت كونلي بأنها كانت مهتمّة بالسفر إلى الخارج بداعي الجهاد وأجرت بحوثًا عن الإسلام والتحقت بجماعة تُطلق على نفسها اسم "US Army Explorers" وتدرّبت معها. كما أظهرت لعناصر أجهزة إنفاذ القانون كتابًا يتضمّن شروحات على الهامش عن تكتيك القاعدة في حرب الميليشيات. وكانت هي قد اعتنقت الإسلام ثمّ تعرّفت على شاب عبر الإنترنت يعرّف عن نفسه على أنه جندي في تنظيم داعش ويقاتل في سوريا، ومعًا وضعا خطة تقضي بسفرها إلى تركيا والزواج منه والإقامة معه وتقديم المساعدة الطبية والتدريب إلى الجهاديين في سوريا **(مؤشر الإرهاب ٦)**. وعندما تمّ توقيفها، كانت على وشك الصعود على متن طائرة متوجهة إلى ألمانيا ومن ثمّ أخذ رحلة مكمّلة إلى إسطنبول ومنها إلى أضنة في تركيا حيث كان من المقرر أن تلتقي أشخاصًا على صلة بجندي داعش المذكور لمرافقتها إلى سوريا.

المصدر: الولايات المتحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ.٦	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من قبل سيدة ترغب في أن تصبح مقاتلة إرهابية أجنبية بهدف الاتصال بمقاتل لداعش في سوريا وتحقيق مسعاها والتخطيط للزواج منه والتدرّب لتصبح جهادية هناك.

الحالة ٧

في فبراير ٢٠١٥، أحبط جهاز الأمن الداخلي محاولة امرأة محلية مساعدة رجل أجنبي كان ينوي الانضمام إلى أنشطة منظمة إرهابية. وكشفت التحقيقات أنها كانت على تواصل مع ذلك الأجنبي منذ أغسطس ٢٠١٤ عبر شبكة التواصل الاجتماعي واستمرّت في التواصل معه رغم معرفته بمخطّطه للانضمام إلى تنظيم داعش **(مؤشر الإرهاب ٧)**. وسهّلت المرأة المحلية، التي تخضع الآن لأمر تقييد، دخول الرجل إلى البلد وبحثت عن عمل له وخططت للزواج منه في بروناي، إذ كان الزواج سيمكّنه من إطالة فترة إقامته في البلد قبل أن يتابع خطته للانضمام إلى الجماعة الإرهابية. وحذّر جهاز الأمن الداخلي من أن بروناي دار السلام معرّضة لاستخدامها كنقطة عبور للأفراد الذين يعتزمون السفر إلى مناطق النزاع لتضليل السلطات. وتبيّن هذه الحالة الاستخدام المحتمل لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للأفراد أو الأجانب المشتبه بهم لاستعمال الدين كذريعة للتأثير على الأفراد المحليين أو تجنيدهم عبر عقود زواج قائمة على عقيدة الجهاد أو التخطيط لاستخدام بروناي كنقطة عبور أو طريق بديل للسفر إلى منطقة نزاع معروفة.

المصدر: بروناي دار السلام

المؤشرات

م.إ. ٧	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لإبرام عقد مع شخص أجنبي كان ينوي الانضمام إلى منظمة إرهابية وبالتالي توفير ملاذ/عبور آمن له (وظيفة) في البلد قبل انضمامه إلى الجماعة الإرهابية.

الحالة ٨

كان روبرت لورينزو هيستر جونيور متهمًا عبر بلاغ جنائي بمحاولة تقديم الدعم المادي لتنظيم داعش، وهي منظمة إرهابية أجنبية معروفة، وذلك خلافًا لأحكام مدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ٢٣٣٩، الفقرة ب. وأوقف مكتب التحقيقات

الفدرالي هيستر بينما كان يلتقي شخصًا يظنّه عنصرًا في تنظيم داعش، لكنه في الحقيقة عميل فدرالي متخف. وكان هيستر قد التقى بذلك الشخص ستّ مرات منذ ٨ نوفمبر ٢٠١٦ للتخطيط لهجوم عنيف في الولايات المتحدة باسم تنظيم داعش. في البداية، دخل هيستر في مناقشات مع مصادر سرية ومع عميل فدرالي متخفٍ عبر الإنترنت أقله منذ أغسطس ٢٠١٦، حول الجهاد العالمي وضرورة شن هجوم على حكومة الولايات المتحدة **(مؤشر الإرهاب ٨)**. وحدّد هيستر فئات مختلفة لأهداف الهجوم المحتملة، بما فيها منشآت "إنتاج النفط"، و"القواعد العسكرية"، و"المواقع الفدرالية"، و"مسؤولين في الحكومة"، وشارع "وول ستريت". وبعدما اجتمع بالعميل المتخفي في نوفمبر، اشترى بعض المواد التي كانت ستُستخدم لتصنيع القنابل بحسب ما أفاده العميل المتخفي. كما قدّم معلومات عن وحدات التخزين التي يمكن استخدامها لحفظ الأسلحة المقرّر استخدامها في الهجوم واتفق مع العميل المتخفي على الحصول على إمدادات إضافية للعملية. وأعرب مرارًا للعميل المتخفي عن رغبته في المساعدة في التفجير الإرهابي الدموي والهجوم بالأسلحة النارية حسبما كان يعتقد.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ. ٨	استخدام شبكة الإنترنت للتخطيط لجهاد عالمي وهجوم عنيف محليًا.

الحالة ٩

اتُهِم سعيد عزام محمد رحيم بست تُهم بالإدلاء بإفادات كاذبة في قضايا إرهاب دولي خلافًا لمدوّنة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية، الباب ١٨، المادة ١٠٠١. وتتعلّق هذه التُهَم بإفادات كاذبة مزعومة أدلى بها رحيم لمسؤولي إنفاذ القوانين في ٥ مارس ٢٠١٧ خلال مقابلة طوعية. ففي شهر أبريل ٢٠١٦ تقريبًا، علم مكتب التحقيقات الفدرالي بوجود تطبيق على الهاتف المحمول يستخدمه مناصرو تنظيم داعش، وفتح تحقيقًا بشأن بعض الأفراد الذين يستعملون ذلك التطبيق لدعم التنظيم. ويركّز تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي على الأفراد الذين يستخدمون تطبيقًا للهاتف المحمول على نمط إذاعي قائم على الوسيلة السمعية والضغط للتحدث والرسائل المباشرة، ما يسمح للمستخدمين بالتواصل مباشرةً مع أفراد آخرين أو عبر قناة المجموعة التي بوسعها استيعاب حوالي ألفين وخمسمئة (٢،٥٠٠) مستخدم في الوقت ذاته. وتوصّل التحقيق إلى أن قناةً واحدة أنشئت في ٣٠ يونيو ٢٠١٤ وكان هدفها الرئيسي العمل كمنصة لمناصري تنظيم داعش لتبادل الآراء مع زعماء التنظيم والترويج لدعواته إلى العنف والتعبير عن الدعم لعمليات التنظيم وهجماته ونشر الدعاية عنه ونشر رسائله **(مؤشر الإرهاب ٩)**. كما أظهر التحقيق أن رحيم كان ناشطًا على هذه القناة. ومنذ إنشاء القناة، انتقلت القناة إلى ثلاثة مواقع مختلفة داخل التطبيق، وكانت كل عملية انتقال تؤدي إلى إنشاء قناة مختلفة مع عنوان إنترنت (URL) مختلف **(مؤشر الإرهاب ١٠)**. وكان رحيم ناشطًا على القنوات الأربعة جميعها. وقد أظهرت مراجعة لسجلات شركات الطيران أن رحيم اشترى في ١١ فبراير ٢٠١٧ تذكرة سفر على متن رحلة لوفتهانزا رقم ٤٣٩ تقلع من مطار دالاس فورت ورث الدولي في ٥ مارس ٢٠١٧، في الساعة ٤:١٠ مساءً، وتتجه إلى عمّان، الأردن (عبر مطار فرانكفورت في ألمانيا)، وتذكرة عودة على متن رحلة لوفتهانزا رقم ٦٩٣ من عمّان، الأردن في ٩ مايو ٢٠١٧. وفي ٥ مارس ٢٠١٧، وصل رحيم إلى مطار دالاس فورت ورث، وبعدما اجتاز مرحلة التفتيش الأمني، وافق على إجراء مقابلة طوعية مع عملاء تابعين لمكتب التحقيقات الفدرالي. وأدلى رحيم في تلك المقابلة بعدة إفادات كاذبة، منها الإفادات التي اتُهم بها في بلاغ جنائي. وقام مكتب التحقيقات الفدرالي بتوقيفه لسبب وجيه في مطار دالاس فورت ورث فور الانتهاء من إجراء المقابلة معه. وفي ٦ مارس ٢٠١٧، مثل سعيد عزام محمد رحيم للمرة الأولى في محكمة المقاطعة الشمالية لولاية تكساس بموجب بلاغ صدر في ٦ مارس ٢٠١٧ يتهمه بالإدلاء عمدًا وعن سابق معرفة بإفادات وأقوال جوهرية كاذبة للتغطية عن أعمال

إرهابية دولية أو محلية إلى مكتب التحقيقات الفدرالي. وفي ١٥ مارس ٢٠١٧، مثل رحيم للمرة الأولى أمام المحكمة في جلسة لتقرير احتجازه على أساس تلك التُهَم.

المصدر: الولايات المتّحدة الأمريكية

المؤشرات

م.إ. ٩	استخدام قناة إنترنت (غير معروفة) من قبل مناصري تنظيم داعش لتبادل المحادثات حول زعماء التنظيم والترويج لدعواته إلى العنف والتعبير عن الدعم لعملياته وهجماته ونشر الدعاية له والرسائل الخاصة به.
م.إ. ١٠	منذ إنشاء القناة، انتقلت إلى ثلاثة مواقع مختلفة داخل التطبيق، وكانت كل عملية انتقال تؤدي إلى إنشاء قناة مختلفة مع عنوان إنترنت (URL) مختلف.

الحالة ١٠

اعتنق سيف الله أوزاكي ساجد شاندرا دبناث أبو موسى الإسلام (على الأرجح في العام ٢٠٠٠) بعدما كان من أتباع الهندوسية. وكان يعيش في المنطقة الجنوبية الشرقية لبنغلاديش، ودرس في إحدى كلياتها المعروفة. وبعد ذلك، حصل على منحة دراسية وتوجه إلى البلد–٦ ليتابع دراسته في العام ٢٠٠٢. وبدأ لاحقًا العمل كأستاذ مساعد في إحدى الجامعات هناك. وأقنع امرأة محلية بتغيير دينها وتزوجا في العام ٢٠٠٧ ولديه ثلاثة أبناء وابنة. وقد حصل هذا الشخص على جنسية البلد–٦ في العام ٢٠١٢. كان أوزاكي يجمع الأموال بحجة القيام بأعمال خيرية من أشخاص مختلفين من بنغلاديش وبلدان أخرى لإرسالها إلى منطقة النزاع عبر البلد–١. وكان يحصل على المال عندما يزوره بعض مساعديه أو عبر hundTI. سافر إلى البلد–١ ثلاث مرات للتبرّع بالمال لأحد مسهلي نشاط تنظيم داعش يحمل اسم سي.سي. (اسم مزيف)، وكان هذا المسهّل من المواطنين الأصليين للبلد–٧ حيث تقع منطقة النزاع لكنه يقيم في البلد–١. وأكثر من ذلك، كان يرسل دعوات من البلد–٦ إلى أشخاص متطرّفين كانوا يحاولون الذهاب إلى مناطق النزاع من خلال السعي إلى الحصول على منح دراسية. وسافر أوزاكي إلى العديد من البلدان لحضور ندوات/مؤتمرات. غير أنه كان يجمع الأموال ويجتمع بمسهّلي نشاط تنظيم داعش تحت غطاء مشاركته في تلك المؤتمرات.

وكان أوزاكي على تواصل مع ب–٢ وبعض الأشخاص الآخرين المهتمين بالانضمام إلى تنظيم داعش، بصفته مقاتلاً أجنبيًا يستخدم وسائل تواصل سرية مثل تطبيقات ويكر، وواتس آب، وتيليغرام، وثريما، وشور سبوت، وتشات سكيور، وسكايب، وفيسبوك، وتطبيق النص المحمي (Protected text)، وبرنامج بيدجن، وتطبيق فايبر وغيرها من أجل نشر "الدعوة" والتواصل فيما بينهم وجمع التبرّعات من أشخاص مختلفين. واستخدم مجموعة على موقع فيسبوك باسم "منتدى التعلّم الإسلامي" للتجنيد ومشاركة المعلومات/الدعوة عبر تحميل/نشر تسجيلات صوتية / تسجيلات فيديو تدعو إلى الجهاد. كما استخدم منصة "التمكين" لنشر الدعوة عبر تحميل/نشر تسجيلات صوتية/تسجيلات فيديو تدعو إلى الجهاد إضافة إلى مجلة دابق التابعة لتنظيم داعش **(مؤشر الإرهاب ١١)**. غادر البلد–٦ متوجهًا إلى منطقة النزاع مع أفراد عائلته في أواخر العام ٢٠١٥.

كان أوزاكي ومساعدوه يؤكّدون على إتمام تحويل المال إلى بلدان مختلفة بواسطة تطبيقات مختلفة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي. وكانوا يتبادلون المعلومات الخاصة بتحويل الأموال والمبالغ والأماكن ورموز أرقام التعريف الشخصي (PIN) عبر تطبيقات مختلفة. وكانت الأموال تُجمع باسم جمعية خيرية من بنغلاديش والبلد–٦ وبلدان مختلفة حول العالم، وبخاصة بلدان الشرق الأوسط والبلد–٢. كما كان بعض الأشخاص يرسلون الأموال عبر خدمات التوصيل إلى مناطق النزاع. فمثلًا، أرسل السيد أ–٢ سبعة ملايين تاكا إلى أوزاكي في أوقات مختلفة، كما استُخدمت بطاقة ائتمان في الوجهة الأخيرة الأقرب إلى مناطق النزاع لسحب المال. واكتُشفت هذه الحالة

للمرة الأولى عن طريق الرصد والمراقبة الاستباقية لمواقع التواصل الاجتماعي، غير أن المبالغ الفعلية التي تم جمعها ما زالت غير معروفة. وفي هذا السياق، أرفقنا بهذه المسوّدة رسمًا بيانيًا يظهر العلاقات المختلفة لهذا الشخص مع أفراد آخرين مشتبه بهم ومع البلدان.

المصدر: بنغلاديش

المؤشرات

م.إ. ١١	استخدام منصات متعددة لمواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع مناصري تنظيم داعش ونشر المواد المتعلقة بالإرهاب وجمع الأموال.

الحالة ١١

اقتصر استخدام الإرهابيين لمواقع التواصل الاجتماعي على الحالات التالية:

a) تجنيد عناصر جدد عبر الإنترنت وإعدادهم.

b) تقديم المساعدة والعمل على إرسال مقاتلين أجانب عبر السودان إلى مناطق النزاع (ليبيا – سوريا – اليمن – نيجيريا– إلخ.).

c) تمويل عملية إرسال مقاتلين أجانب والإجراءات ذات الصلة.

١. تم الكشف عن البرامج الرئيسية التي تستخدمها تلك الخلايا في كلتا الحالتين بين أكتوبر ٢٠١٥ وأبريل ٢٠١٦.

٢. في تلك الفترة بلغ تنظيم داعش ذروته في سوريا وأعلن عن إنشاء منطقة له في ليبيا داعيًا جميع المقاتلين الأجانب من كل أنحاء العالم إلى الانضمام إلى منطقته ودعمها في ليبيا.

٣. مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في الحالات أعلاه هي التالية:

a) موقع فيسبوك على نطاق ضيّق.

b) موقع تويتر على نطاق ضيّق.

c) موقع تيليغرام الذي اعتُمد عليه بالكامل للتواصل وتعزيز التطرّف عبر قنوات تنظيم داعش التي اشتركت في هذه البرامج.

d) برنامج سيجرال للتواصل عبر الإنترنت.

e) برنامج كيك مسنجر.

f) تطبيق واتس آب للتواصل غير السرّي.

٤. استُخدم كل من هذه البرامج لغرض محدّد، غير أن التواصل السرّي والتخطيط للأنشطة كان يتم عبر (تيليغرام) فقط.

٥. التمويل:

a) بحسب دراسات الحالة، لم تُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الرائجة أو منصات الدفع الإلكتروني مباشرةً على ما يبدو. وقد يُعزى ذلك إلى العقوبات التي ذكرناها سابقًا.

b) استُخدمت مواقع التواصل الاجتماعي للتجنيد والسفر وتم الاتفاق على طريقة تمويل السفر عبر هذه الرسائل (تيليغرام).

c) جرى التمويل خارج العالم الافتراضي (خارج شبكة الإنترنت) لمعرفة ما يلي:

d) التحويل عبر شركات الصرافة.

e) استلام الأموال من قبل وسطاء لديهم مكاتب في بلد المصدر (تجارة).

f) لم تُستخدم صفحات المنظمات غير الربحية.

g) لم تُستخدم مواقع التمويل الجماعي ولم تُجمع تبرّعات كما لم تُستخدم أي حسابات لتحويل الأموال.

٦. ملاحظات حول دراسات الحالة:

a) الكشف:

i. لم يتم الكشف عن هذه الحالات بتعقب مصادر التمويل ولكن برصد تحرّكات المقاتلين، وفيما بعد أجري تحقيق بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

b) وقائع عن تطبيقات التواصل الاجتماعي:

الرقم	تطبيق التواصل الاجتماعي	أسباب استخدامه في دراسات الحالة
١	تيليغرام	وجود قنوات تروّج للقضايا. إمكانية تشفير المحادثات السرّية بمستوى عال. توفر السرّية والأمن بفضل خيارات الخصوصية والأمن التي زوّدها المصنّع
٢	سيجنال	تطبيقات الاتصال عبر الإنترنت
٣	واتس آب	ترشيح شبان لتجنيدهم في تنظيم داعش

c) قاربت قيمة الأموال في بعض الحالات الخاصة ٢٠٠ ألف دولار.

d) كان مُستلم الأموال من عناصر الجريمة المنظمة (المسهّلون والوسطاء الذين يتولون نقل المقاتلين الأجانب).

e) نُقل ٨٠% من الأموال عبر المقاتلين الأجانب، وبالتالي لم تدخل ضمن عمليات التمويل.

f) استُخدمت الأموال بصورة نهائية للسفر إلى مناطق النزاع.

الحالة ١٢

حدّدت السلطات المختصة في بروناي دار السلام عددًا من الأجانب العاملين في البلد والمشتبه بارتباطهم بجماعات مسلّحة في بلدان الجوار المباشر. ويُعتبر هؤلاء الأفراد ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع فيسبوك. وتظهر صفحاتهم على موقع فيسبوك مشاركتهم الفعلية لوسائط مرئية تمثّل عناصر إرهابية (مؤشر الإرهاب ١٢). وتراقب السلطات هؤلاء الأفراد إذ من المحتمل أن يعمدوا إلى جمع الأموال لأغراض تتعلّق بالإرهاب عن طريق التمويل الذاتي بواسطة أموال يتم الحصول عليها بشكل مشروع (مؤشر الإرهاب ١٣)

اعتقل جهاز الأمن الداخلي بالتعاون مع الوكالات الاستخباراتية وأجهزة إنفاذ القانون الأخرى أربعة (٤) أجانب وقام بترحيلهم بسبب تورّطهم بأنشطة تطرّفية وذات صلة بالإرهاب. وكان بحوزة هؤلاء مواد دعائية تتعلّق بتنظيم داعش وكانوا قد اعترفوا بتنزيل ومشاركة تسجيلات فيديو عن تنظيم داعش ومواد أخرى متوفرة عبر الإنترنت. وفي الوقت ذاته، تمّ الاشتباه بتواصل هؤلاء مع عناصر مشتبه بهم من تنظيم داعش في الخارج عبر مواقع للتواصل الاجتماعي **(مؤشر الإرهاب ١٤)**.

المصدر: بروناي دار السلام

المؤشرات

م.إ. ١٢	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بنشاط لمشاركة وسائط مرئية تمثل عناصر إرهابية.
م.إ.١٣	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لجمع الأموال لأغراض تتعلّق بالإرهاب عن طريق التمويل الذاتي بواسطة أموال يتم الحصول عليها بشكل مشروع.
م.إ.١٤	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للتواصل مع عناصر يُشتبه بانتمائهم إلى جماعة إرهابية في الخارج.

الحالة ١٣

هذه الحالة هي عن جمعية خيرية تأسّست في العام ٢٠١٠ لدعم مشاريع إنسانية في أفريقيا والشرق الأوسط. وكان رئيس مجلس إدارتها مديرًا لموقع الكتروني لجمعية إنسانية أخرى ومتخصصًا في التسويق الإلكتروني. وعرض الموقع الإلكتروني العديد من الصور عن كافة المشاريع، وقدّمت الصفحة عددًا من الخيارات لتقديم التبرّعات عبر بطاقات الائتمان، أو موقع باي بال لتحويل الأموال عبر الإنترنت، أو التحويلات النقدية، أو الشيكات **(مؤشر الإرهاب ١٥)**. وعرضت صفحة فيسبوك رابطين: رابط للتبرّع مباشرةً ورابط آخر في أسفل الصفحة لمشاركة الدعوة إلى تقديم التبرّعات **(مؤشرا الإرهاب ١٦ و١٧)**. وخلال سنة ونصف السنة، تلقّت الحسابات المصرفية للجمعية الخيرية هذه الكثير من التبرّعات عبر صرف الشيكات وإجراء حوالات مصرفية تقل عن ٥٠٠ يورو، وبالتالي بلغ مجموع الأموال التي وصلت إلى تلك الحسابات مليوني يورو تقريبًا **(مؤشر الإرهاب ١٨)**. وجُمع ربع تلك الأموال في حسابات باي بال شخصية ثم جرى سحبها نقدًا أو تحويلها إلى حسابات جمعيات خيرية أخرى **(مؤشر الإرهاب ١٩)**. وفي هذه الحالة، لم تتمكّن السلطات من إثبات عناصر تمويل الإرهاب.

المصدر: فرنسا (أدرِجت في البداية في تقرير التصنيفات السنوي لعام ٢٠١٦ الصادر عن مجموعة آسيا / المحيط الهادئ المعنية بغسل الأموال)

المؤشرات

م.إ. ١٥	رابط مضمّن للتبرّع بواسطة خدمات الدفع عبر الإنترنت وخدمات الدفع التقليدية.
م.إ. ١٦	استخدام خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي للدعوة إلى تقديم التبرّعات للقضايا الإنسانية.
م.إ. ١٧	استخدام خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي للترويج لمشاركة الدعوات إلى تقديم التبرّعات.
م.إ. ١٨	استلام عدد من التبرّعات على شكل مبالغ صغيرة بواسطة شيكات وحوالات مصرفية
م.إ. ١٩	جمع الأموال التي تم التبرّع بها في حساب خدمة الدفع عبر الإنترنت وثم سحبها نقدًا أو تحويلها إلى حسابات أخرى.

ملخص عن مؤشرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومؤشرات الإرهاب

المؤشر		استخدام شبكة التواصل الاجتماعي	الجهة الإرهابية المتورّطة	العناصر المرتبطة بتمويل الإرهاب			قيمة الدعم	
#	الوصف			جمع الأموال (طريقة إجراء العملية)	طريقة نقل الأموال	الاستخدام المزعوم للأموال (الاستخدام الفعلي للأموال)	طبيعة الدعم المادي	القيمة
م.إ.١	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للدعوة إلى جمع الأموال عبر الرسائل النصية لدعم الإرهاب المتطرّف و/أو التدريب عليه.	شبكة التواصل الاجتماعي	غير معروف	تبرّع (غير معروف)	غير معروف	تشجيع على التطرّف (تشجيع على التطرّف) غير محدّد مرتبط بالإرهاب (غير محدّد مرتبط بالإرهاب)	غير معروف	غير معروف
م.إ.٢	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للدعوة لجمع الأموال لدعم الإرهاب (عام).							
م.إ.٣	ترتيب طريقة جمع التبرّعات عبر شبكة التواصل الاجتماعي							
م.إ.٤	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من جانب الجمعيات الخيرية للدعوة إلى التبرعات لقضايا إنسانية واستخدام الأموال فعليًا لدعم مقاتلين إرهابيين أجانب	شبكة التواصل الاجتماعي	مقاتلون إرهابيون أجانب	تبرّع (غير معروف)	نقدًا	قضايا إنسانية (دعم مقاتلين إرهابيين أجانب)	غير معروف	٩،٩٠٠ يورو
م.إ.٥	تستخدم جمعية خيرية ذات صلة بالإرهاب شبكة التواصل الاجتماعي لمشاركة وسائط مرئية للتأكيد على شرعية أنشطتها.							
م.إ.٦	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لإعلان الاصطفاف مع إرهابيين والمشاركة في التدريب على الأسلحة.							

م.إ.٧	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لجمع الأموال، ثم نقل الأموال النقدية عبر الحدود بواسطة عدة مسافرين وتقسيم الأموال على مبالغ لا تتجاوز الحدّ الأدنى للتصريح.							
م.إ.٨	استخدام الحساب الشخصي على موقع فيسبوك لتشجيع الدعاية والترويج للأنشطة الإرهابية والتجنيد ونشر الحوادث اليومية							
م.إ.٩	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بنشاط لمشاركة وسائط مرئية تمثل عناصر إرهابية.	شبكة التواصل الاجتماعي	جماعة إرهابية محلية	تمويل ذاتي بوسائل شرعية	غير معروف	غير معروف (غير معروف)	غير معروف	غير معروف
م.إ.١٠	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لأغراض تتعلّق بالإرهاب عن طريق التمويل الذاتي بواسطة أموال يتم الحصول عليها بشكل مشروع.							
م.إ.١١	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للتواصل مع عناصر يُشتبه بانتمائهم إلى جماعة إرهابية في الخارج.		منظمة إرهابية تسيطر على الأرض	غير معروف				
م.إ.١٢	استخدام خدمات استضافة المحتوى لطلب الأموال لدعم جماعات إرهابية.	خدمات استضافة المحتوى/شبكة التواصل الاجتماعي	منظمة إرهابية تسيطر على الأرض مقاتلون إرهابيون أجانب	تبرّع (مصرف)	مصرف	غير محدّد مرتبط بالإرهاب (غير محدّد مرتبط بالإرهاب)	غير معروف	غير معروف
م.إ.١٣	نشر تفاصيل مصرفية (تعود لشخص معروف في سوريا) لتقديم تبرّعات عبر خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي							

م.إ.١ ٤	اتصال بين منشئ المحتوى عبر خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي وأفراد من عائلات الأشخاص المرتبطين بجماعات إرهابية							
م.إ.١ ٥	استخدام الأموال لتغطية مصاريف سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب							
م.إ.١ ٦	رابط مضمّن للتبرّع بواسطة خدمات الدفع عبر الإنترنت وخدمات الدفع التقليدية	خدمات استضافة المحتوى/شبكة التواصل الاجتماعي	غير معروف	تبرّع (عبر بطاقة ائتمان، وحوالة مصرفية، وشيكات، وخدمات الدفع عبر الإنترنت)	نقد وحوالات مصرفية	قضايا إنسانية (غير معروف – لا إدانة بجرم تمويل الإرهاب)	غير معروف	حوالي مليوني يورو
م.إ.١ ٧	استخدام خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي للدعوة إلى تقديم التبرّعات للقضايا الإنسانية							
م.إ.١ ٨	استخدام خدمات استضافة المحتوى وشبكة التواصل الاجتماعي للترويج لمشاركة الدعوات إلى تقديم التبرّعات							
م.إ.١ ٩	استلام عدد من التبرّعات على شكل مبالغ صغيرة بواسطة شيكات وحوالات مصرفية							
م.إ.٢ ٠	جمع الأموال التي تم التبرّع بها في حساب خدمة الدفع عبر الإنترنت وثم سحبها نقدًا أو تحويلها إلى حسابات أخرى							
م.إ.٢ ١	استخدام مواقع التمويل الجماعي الإلكترونية لجمع الأموال لدعم الإرهابيين وأفراد عائلاتهم	خدمة التمويل الجماعي	غير معروف	تبرّع (غير معروف)	غير معروف	دعم فرد إرهابي وأفراد عائلته	غير معروف	٣،٠٠٠ دولار أسترالي
م.إ.٢ ٢	استخدام خدمات التمويل الجماعي لجمع الأموال قبل السفر إلى موقع النزاع	خدمة التمويل الجماعي	غير معروف	تبرّع (مصرف)	غير معروف	قضايا إنسانية (قضايا إنسانية)	غير معروف	٦١,٥٦ دولارًا كنديًا

م.إ.٢.٣	حملة للتمويل الجماعي – طرق/عمليات دفع غير واضحة						
م.إ.٢.٤	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لتنظيم الإيداعات والسحوبات المتعلقة بالحساب المصرفي لفرد من عائلة الإرهابي	خدمات التواصل عبر الإنترنت	منظمة إرهابية تسيطر على الأرض	غير معروف (مصرفية)	خدمات تحويل المال	غير محدّد مرتبط بالإرهاب (غير محدّد مرتبط بالإرهاب)	غير معروف	٢،٣٨٠ دولارًا أمريكيًا
م.إ.٢.٥	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لتنظيم العمليات المصرفية والحوالات لتمويل عنصر إرهابي مقابل عمولة.							
م.إ.٢.٦	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لتنظيم تحويل الأموال إلى مناطق قريبة من معاقل تنظيم داعش							
م.إ.٢.٧	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لأداء قسم الولاء لجماعة بقيادة إرهابي مدرج في القوائم	خدمات التواصل عبر الإنترنت	أفراد/خلايا صغيرة	تبرّع (مصرف)	غير معروف	غير معروف (غير معروف)	غير معروف	٢،٦٤٠ دولارًا أمريكيًا
م.إ.٢.٨	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لتنظيم التبرّعات							
م.إ.٢.٩	استخدام خدمات التواصل عبر الإنترنت لتنظيم الإيداعات في حسابات مصرفية لأفراد على صلة بإرهابي معروف							
م.إ.٣.٠	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الدعاية الإرهابية والحصول على التبرّعات لتأسيس خلافة.	غير معروف	غير معروف	تبرّعات (غير معروفة)	غير معروف	غير محدّد مرتبط بالإرهاب (غير محدّد مرتبط بالإرهاب)	غير معروف	غير معروف

الملحق ب – استبيان المشروع

استبيان جمع المعلومات والحالات العملية

مشروع التطبيقات "تمويل الإرهاب ومواقع التواصل الاجتماعي"

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي فرصاً جديدة للمنظمات الإرهابية والإرهابيين بهدف ترويج أفكارهم وتجنيد الأتباع وجمع الأموال لنشاطاتهم، كما أنها تسمح للمستخدمين بإنشاء ومشاركة المحتويات الخاصة بهم من خلال مواقع الانترنت والتطبيقات الجوالة بدرجات متفاوتة من التخفي والتشفير، وهناك العديد من منصات التواصل الاجتماعي التي تتزايد أعدادها سنوياً.

وأوضحت عدد من التقارير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل تحث على التطرف وتنظيم النشاطات الإرهابية، خاصة فيما يتعلق بالتنظيم الإرهابي" داعش"، ومع ذلك تبقى الأسئلة قائمة حول كيفية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي أو احتمال استغلالها في تمويل الإرهاب بشكل واضح.

أطلقت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشروعاً خاصاً عن تمويل الإرهاب ومواقع التواصل الاجتماعي يهدف إلى تحديد التقنيات والاتجاهات المرتبطة باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتمويل أعمال الإرهاب أو الإرهابيين أو المنظمات الإرهابية، وللمساعدة في الحصول على فكرة شاملة عن الخطوات التي تُتخذ من أجل مكافحة إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب، فيرجى من الدول الأعضاء الرد على هذا الاستبيان. ويشمل الاستبيان قسمَيْن:

- الحالات العملية والتطبيقات المرتبطة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب،
- استبيان بشأن التدابير الرامية للتصدي لإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب.

يرجى مشاركة الاستبيان مع الجهات الحكومية المعنية بما في ذلك وحدات المعلومات المالية، والجهات المعنية بمكافحة الإرهاب، وسلطات إنفاذ القانون وجهات الادعاء وغيرها من الجهات التي لها دور في هذا المجال. وفي مراحل لاحقة، قد نحاول أيضاً الحصول على آراء القطاع الخاص.

وبالنظر إلى أن بعض المعلومات المطلوبة قد تتسم بالحساسية، يرجى إفادتنا إذا كنتم ترغبون في عدم نسب أي إجابة من إجاباتكم لبلدكم أو الجهة التي قامت بالإجابة.

يرجى إرسال إجاباتكم على الاستبيان إلى سكرتارية مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على العنوان التالي info@menafatf.org في أجل أقصاه ٢٢ يونيو ٢٠١٧م.

القسم أ: حالات عملية خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي

يُرجى تقديم حالات عملية مرتبطة بكافة جوانب إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب.

نسعى في هذا القسم للحصول على حالات عملية وأنماط مرتبطة بكافة جوانب وسائل التواصل الاجتماعي والطريقة التي يمكن أن ترتبط من خلالها بتمويل الإرهاب، ويشمل هذا على سبيل المثال لا الحصر إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي من قِبل الإرهابيين أو المتعاطفين لجمع وتحويل واستخدام الأموال لأغراض الإرهاب بما في ذلك أغراض الدعاية له أو نشر التطرف أو تجنيد الإرهابيين أو التواصل أو بناء العلاقات وكذلك التدريب والتخطيط وتنفيذ العمليات والخدمات الاجتماعية (مثل تقديم الرعاية الطبية، وإنشاء ودعم المؤسسات الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية).

كما نسعى للحصول على الحالات التي تنطوي على أوسع مجموعة ممكنة من منصات التواصل الاجتماعي بما يشمل أي منصة قائمة على الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء ومشاركة المحتوى، على سبيل المثال مواقع بناء العلاقات (على غرار الفيسبوك Facebook أو ماي سبيس Myspace)، مواقع/شبكات تشارك الوسائط (على غرار اليوتيوب Youtube أو الإنستاغرام Instagram)، منتديات النقاش (على غرار كورا Quora)، منصات النشر الاجتماعية (على غرار مواقع المدونات مثل بينزو Penzu)، مواقع التجارة الإلكترونية (على غرار مواقع التمويل الجماعي (crowdfunding) مثل غوفاندمي Gofundme) وخدمات الرسائل القائمة على الإنترنت (على غرار الواتساب WhatsApp والسناب تشات Snapchat).

بالإضافة إلى ذلك، نرحّب بالحالات العملية المرتبطة بأي منصة من منصات التواصل الاجتماعي علما بأنّه في بعض الدول قد يكون متداولاً منصات أصغر أو أقل شهرة ويجري تطوير وإطلاق المنصات الجديدة باستمرار.

يرجى تقديم الحالات العملية فيما يتعلق بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب، والتي يمكن أن تشمل:

١. استغلال صفحات المنظمات غير الهادفة للربح على منصات وسائل التواصل الاجتماعي
٢. التمويل الجماعي بصورة وهمية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع التمويل الجماعي
٣. جمع التبرعات من خلال الجرائم الإلكترونية باستخدام منصات التواصل الاجتماعي
٤. قيام المقاتلين الإرهابيين الأجانب بجمع الأموال لأغراض السفر أو قيامهم بالتصرف كناقلي أموال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي
٥. الحسابات المستخدمة لتهريب الأموال (حسابات المتعاطفون، أفراد عائلات الإرهابيين، إلخ).
٦. حالات أخرى مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي والإرهاب وتمويله (مثل تمويل الإرهاب من خلال الإعلانات التجارية التي تظهر على صفحات الجماعات الإرهابية في وسائل التواصل الاجتماعي).

ملاحظة: عند توفير الحالات العملية، يرجى من الدول الأعضاء وصف ما يلي كحدّ أدنى:

١) طريقة الكشف عن الحالة (لدى تقديم شكوى، الرصد والمراقبة الاستباقية، تقارير الإبلاغ عن العمليات المشبه فيها، إلخ)
٢) الحقائق (بشأن وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة والمواقع الالكترونية المعنية والغرض من هذه المواقع)؛
٣) كيف يتم طلب الحصول على التمويل أو التبرع:
   أ) بشكل سري أم علني؛
   ب) الغرض من التمويل (وفقا لما تم الاعلان عنه والغرض الفعلي من تمويل الإرهاب)؛

٤) هل لديها منصات دفع إلكترونية مدمجة في وسائل التواصل الاجتماعي على غرار باي بال **PayPal**، وسكوير **Square**، وكاش يو **CASHU** وغيرها؛

٥) أداة الدفع المستخدمة وشروط الدفع (مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وأجهزة الصراف الآلي، وبطاقات الائتمان، والمحفظة الإلكترونية، والبطاقة المسبقة الدفع، وما إلى ذلك)؛

٦) وسيلة التواصل مع صانع المحتوى (رسائل خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أم تطبيقات المراسلة عبر الهواتف المحمولة مثل فيسبوك مسنجر **Facebook Messenger**، وواتساب **WhatsApp**، وسكايب **Skype**، إلخ)؛

٧) حجم الأموال التي جُمعت وحركة الأموال المحصلة (كيف تتحرك الأموال، وما هو موقع المستلم)؛

٨) الاستخدام النهائي للأموال؛ و

٩) أي معلومات أخرى ذات صلة.

القسم ب: استبيان بشأن التدابير المتخذة لمواجهة تهديد تمويل الإرهاب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

نظراً للتهديد العالمي المرتبط بتمويل الإرهاب والمجموعة الواسعة من الطرق التي يمكن من خلالها إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قِبل الإرهابيين أو المتعاطفين، من الضروري العمل على تعزيز التدابير القائمة للاستجابة لهذه التهديدات، ويكمن الهدف من هذا القسم من الاستبيان في فهم ما تقوم به مختلف الدول للوقاية من إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويل الإرهاب، لذا يُرجى من الدول الأعضاء تقديم أكبر قدر ممكن من التفاصيل خلال الإجابة على الأسئلة التالية.

تقييم المخاطر

١. هل قام بلدكم بتقييم مخاطر الإرهاب وتمويل الإرهاب على المستوى الوطني أو الإقليمي؟

٢. ما هي عناصر إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي التي حُدّدت في تقييم المخاطر وكيف تصفون مخاطر إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب في بلدكم؟

٣. في حال لم يُنجز تقييم للمخاطر في هذا الشأن أو لم يحدّد تقييم المخاطر الذي تم إنجازه الجوانب التالية، يرجى تقديم ملاحظاتكم وتعليقاتكم بشأن ما يلي:

(أ) ما هي أنواع التهديدات الأساسية المتعلقة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب والتي حدّدتها السلطات المختصة في بلدكم (مثل الدعاية للإرهاب ونشر التطرف وتجنيد الإرهابيين، والتواصل أو بناء العلاقات، والتدريب والتخطيط وتنفيذ العمليات والخدمات الاجتماعية، إلخ)؟ ما هو حجم هذه التهديدات في بلدكم؟

(ب) ما هي نقاط الضعف المحددة من قِبل السلطات المختصة والتي يُنظر إليها على أنها عامل يزيد من خطر إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب؟

(ج) إن أمكن يرجى توضيح ما إذا كان إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يشكل تهديداً كبيراً بالنسبة إلى حالات تمويل الإرهاب في بلدكم؟ ما السبب في ذلك؟

٤. على أساس التجارب الخاصة بالسلطات المختصة في بلدكم، يُرجى منكم تقديم البيانات التالية للفترة الممتدة من عام ٢٠١٤م إلى عام ٢٠١٦م:

(أ) عدد الحالات التي تم الكشف عنها والتي تم فيها إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي.

(ب) منصات التواصل الاجتماعي المستخدمة.

(ج) عدد المجموعات أو الأنشطة أو المخططات على وسائل التواصل الاجتماعي والتي يتم الكشف عنها في كلّ منصة.

(د) عدد متابعي كل مجموعة تمّ الكشف عنها (في وقت الكشف عن المجموعة أو النشاط أو المخطط).

(هـ) موقع المديرين Moderators أو المالكين الذين صدر عنهم محتوى وسائل التواصل الاجتماعي؟

(و) متوسط حجم الأموال المحصلة لأغراض تمويل الإرهاب من خلال كلّ مجموعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

(ز) ماهية طرق الدفع المستخدمة لتمويل الإرهاب في الحالات التي تم تحديدها (مثل البطاقات المسبقة الدفع، باي بال PayPal، التحويلات البرقية، إلخ).

التدابير الوطنية الموضوعة المتعلقة بالسياسات والتدابير القانونية والتنظيمية

٥. هل يعاني الإطار القانوني الخاص ببلدكم من أي فجوات تمنع أو تعيق التحقيق في قضايا الإرهاب وتمويل الإرهاب التي يتم تسهيل ارتكابها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وملاحقتها قضائياً؟ يُرجى تفصيل إجابتكم.

٦. هل أقرّت دولتك أي تشريعات تسمح بالإفصاح عن المعلومات أو تشاركها ما بين شركات وسائل التواصل الاجتماعي ومقدّمي خدمات الإنترنت وسلطات إنفاذ القانون في قضايا الإرهاب أو تمويل الإرهاب المشتبه بها؟ يُرجى تفصيل إجابتكم.

٧. هل لدى بلدكم أي سياسات أو قوانين أو تعليمات تفرض شروط استخدام أكثر صرامة أو تدابير مضادة تفرضها شركات وسائل التواصل الاجتماعي ومقدّمي خدمات الإنترنت على أي محتوى من البيانات الخاصة بالتطرف أو الإرهاب أو تمويله، وهل ثمة أي موجبات مفروضة على هذه الشركات ومقدّمي خدمات الانترنت والمطورين Developers لإبلاغ السلطات عن أي حالات مشتبه بها؟ يُرجى تفصيل إجابتكم.

٨. هل لدى بلدكم أي خطة عمل وطنية لمعالجة المخاطر المرتبطة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله بما في ذلك مشاركة السلطات المختصة والقطاع الخاص (مثل منظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية، شركات وسائل التواصل الاجتماعي، مقدّمي خدمات الإنترنت)؟ يُرجى تفصيل إجابتكم.

تعزيز رصد ومراقبة شبكة التواصل الاجتماعي

٩. هل لدى الهيئات الاستخباراتية أو جهات إنفاذ القانون الخاصة ببلدكم أي آلية أو آليات مستخدمة لرصد ومراقبة شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الكشف عن أنشطة الإرهاب أو تمويله؟ يُرجى شرح كيفية تطبيق الرصد والمراقبة إذا أمكن.

١٠. هل ثمة تعاون داخلي في بلدكم (لغرض محدد أو بصفة دائمة) بين الجهات الأمنية الوطنية ذات الصلة (الشرطة أو وزارة الداخلية، وزارة الاتصالات، هيئات الاستخبارات الأمنية) ووحدة المعلومات المالية من أجل جمع وتبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

١١. هل لدى بلدكم آليات تعاون دولي مع وحدات المعلومات المالية الأجنبية أو النظراء لجمع المعلومات المالية الاستخباراتية المتعلقة بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله. يرجى تفصيل إجابتكم.

١٢. هل تطبّق الدولة أي تدابير أخرى للحدّ من مخاطر إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

التحقيق في تمويل الإرهاب: التحديات والحلول

١٣. ما هي التحديات الأساسية التي يواجهها المحققون في بدء واستكمال التحقيقات المرتبطة بتمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (على سبيل المثال لدى جمع الأدلة التي تكون مقبولة لدى المحكمة)؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

١٤. ما هي التحديات الأساسية التي يواجهها المحققون في مجال الحصول على المساعدة من شركات وسائل التواصل الاجتماعي ومقدّمي خدمات الإنترنت ومنظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال التحقيق؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

١٥. هل يتخطى المحققون التحديات المذكورة أعلاه؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

١٦. هل يطلب المحققون المساعدة من هيئات إنفاذ القانون الدولية أو الأجنبية على غرار الإنتربول ويحصلون بالفعل على المساعدة منها؟ يُرجى تفصيل إجابتكم مع الإشارة إلى معدل الاستعانة بتلك الهيئات ونوع المساعدة المقدمة منها، إلخ.

١٧. ما هي أدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة أثناء التحقيق في القضايا المتعلقة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب؟

١٨. هل تُستخدم مهارات فنية محددة في التحقيق في القضايا المتعلقة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تمويل الإرهاب؟

١٩. يُرجى تقديم أي معلومات إضافية يعتقد بأنّها مهمةً بالنسبة للتحديات التي تواجهها دولتكم خلال التحقيق في قضايا تمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وكذا أية معلومات إضافية تتعلق بالحلول التي تم التوصل إليها لمعالجة تلك التحديات.

الملاحقة القضائية: التحديات والحلول

٢٠. ما هي التحديات الأساسية التي يواجهها القائمين على الادعاء العام في ملاحقة القضايا المرتبطة بإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

٢١. كيف تصف تجارب القائمين على الادعاء العام مع شركات وسائل التواصل الاجتماعي ومقدّمي خدمات الإنترنت ومنظمي خدمات الاتصالات في ملاحقة قضايا الإرهاب وتمويله؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

٢٢. كيف يتخطى القائمون على الادعاء العام أي تحديات تتعلق بالعمل مع شركات وسائل التواصل الاجتماعي (الوطنية والدولية)؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

٢٣. يُرجى تقديم أي معلومات إضافية تعتقدون بأنّها مهمةً بالنسبة إلى التحديات والحلول التي تواجهها دولتكم خلال ملاحقة قضايا تمويل الإرهاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

المشاركة والتعاون الدوليان

٢٤. هل لدى دولتك أي ترتيب خاص بتشارك المعلومات والرقابة المشتركة **Collaborative surveillance** مع دول أجنبية (خاصة فيما يتعلق بمسارات المقاتلين الإرهابيين الأجانب والمعلومات المرتبطة بالإرهابيين الخطرين جداً والمقاتلين الإرهابيين الأجانب

و"الإرهابيين الأفراد" **Lone Wolfs**) في المسائل المتعلقة بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله. على سبيل المثال، التعاون الثنائي، بالاشتراك مع المجموعات الإقليمية على غرار مجموعة العمل المالي **FATF Style Regional Bodies**، باستخدام منصات الإنتربول (من الشرطة إلى الشرطة، من خلال *مجموعة إيجمونت لوحدات المعلومات المالية*، أو من خلال منصّات تعاون دولية أخرى). يرجى تفصيل إجابتكم.

التعاون مع القطاع الخاص

٢٥. هل ثمة أي تعاون أو شراكات قائمة في بلدكم بين السلطات المختصة وشركات القطاع الخاص العاملة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات الدفع الإلكتروني؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

بناء القدرات

٢٦. هل تقدّم دولتكم أي تدريب (يستفيد من أي مبادرات محلية أو دولية قائمة) للقطاع الخاص[٢٠] والسلطات المختصة[٢١] من صانعي السياسات والمحققين والقائمين على الادعاء العام والقضاة المعنيين بقضايا الإرهاب وتمويله المتصلة بوسائل التواصل الاجتماعي؟ إذا كان الجواب بنعم، يُرجى تقديم معلومات تفصيلية. إذا كان الجواب بلا، هل يجري التخطيط لتنفيذ أي تدريب في المستقبل بشأن هذه المسألة؟

أسئلة إضافية

على الرغم أن الأسئلة التالية تعد أوسع نطاقاً من الدراسة الحالية، فقد تساعد الإجابات في تقديم أفكار وخيارات للدول الأخرى على أساس الممارسات الحالية المستخدمة.

الرسائل المضادة

٢٧. هل يجري اعتماد أي نهج في بلدكم لتوجيه رسائل مضادة أو خطاب مضاد لمكافحة إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

التدابير الوقائية

٢٨. هل تنفذ دولتكم تدابير وقائية أخرى ذات صلة بمكافحة إساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الإرهاب وتمويله؟ يرجى تفصيل إجابتكم.

---

[٢٠] تشمل أمثلة التدريب المقدّم إلى القطاع الخاص، التدريب في مجال التعامل مع الجرائم الإلكترونية والمؤشرات الاسترشادية ذات الصلة بتمويل الإرهاب إلخ.

[٢١] تشمل أمثلة التدريب المقدّم إلى السلطات المختصة، التدريب في مجال الحصول على الأدلة الرقمية Digital Evidence والتحقيق العابر للحدود وفهم نظم الدفع الجديدة عالية المخاطر إلخ.

2018م